



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

للفصل السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

طبعة ١٤٤٣ - ٢٠٢١

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية - السادس الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني.
/ وزارة التعليم، الرياض، ١٤٤٣ هـ.
٢٢٠ ص؛ ٢١ × ٢٥ سم
ردمك: ٤ - ٠٢٠ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية
أ. العنوان
ديوي ٢١٤
١٤٤٣ / ١٤١٥

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ١٤١٥
ردمك: ٤ - ٠٢٠ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف السادس الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشمائل النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.
ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.



وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

أولاً: التوحيد

منهج المسلم في الاعتقاد



الوحدة الأولى

الدرس الأول: منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة ١٢

اليوم الآخر



الوحدة الثانية

الدرس الثاني: الإيمان باليوم الآخر ١٦

الدرس الثالث: الجنة والنار ٢٠

حقوق الرسول ﷺ



الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها ٢٦

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته



الوحدة الرابعة

الدرس الخامس: حقوق أهل بيت النبي ﷺ ٣٢

الدرس السادس: حقوق زوجات النبي ﷺ ٣٦



حقوق الصحابة والخلفاء الراشدين ﷺ



الدرس السابع: حقوق الصحابة ﷺ ٤٢

الدرس الثامن: حقوق الخلفاء الراشدين ﷺ ٤٦

الوحدة الخامسة

حقوق ولاة الأمر



الدرس التاسع: الواجب لولي الأمر ٥٤

الوحدة السادسة

ثانيًا: الحديث والسيرة

بركة النبي ﷺ



الدرس الأول: تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ ٦٢

الدرس الثاني: فَضْلُ سُقْيَا الْمَاءِ ٦٤

الدرس الثالث: تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ ٦٨

الدرس الرابع: الْبَرَكَةُ فِي الطَّعَامِ ٧٢

الوحدة الأولى

حفظ الله لنبيه ﷺ



الدرس الخامس: مواقف من حفظ الله لنبيه ﷺ ٧٦

الدرس السادس: أسباب حفظ الله للإنسان ٨١

الوحدة الثانية

النبيُّ القدوة ﷺ



الوحدة الثالثة

- الدرس السابع: محبة النبي ﷺ ٨٦
- الدرس الثامن: التأسي بالنبي ﷺ ومَظَاهِرُهُ ٩٠
- الدرس التاسع: التأسي بالنبي ﷺ في صلواته ٩٤

الصلاة على النبي ﷺ



الوحدة الرابعة

- الدرس العاشر: الصلاة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها ٩٨
- الدرس الحادي عشر: الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان ١٠٢
- الدرس الثاني عشر: الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء ١٠٥

الصحابة وأهل بيت النبي ﷺ



الوحدة الخامسة

- الدرس الثالث عشر: النهي عن سب الصحابة ١١٠
- الدرس الرابع عشر: وصية النبي ﷺ بأهل بيته ١١٣
- الدرس الخامس عشر: محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ ١١٧

ثالثاً: الفقه والسلوك

الزكاة



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: حكم الزكاة ومكانتها ١٢٤



زكاة الفطر وصدقة التطوع



الوحدة الثانية

الدرس الثاني: زكاة الفطر ١٣٠

الدرس الثالث: صدقة التطوع ١٣٣

الصيام



الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: الصيام (مكانته - حكمه) ١٣٨

الدرس الخامس: الذين يباح لهم الفطر في رمضان ١٤٢

الدرس السادس: العشر الأواخر ١٤٥

الحج والعمرة



الوحدة الرابعة

الدرس السابع: حكم الحج والعمرة ومنزلتهما ١٤٨

الدرس الثامن: مواقيت الحج والعمرة ١٥١

الدرس التاسع: الإحرام ١٥٢

الدرس العاشر: أركان العمرة وواجباتها ١٥٦

الدرس الحادي عشر: صفة العمرة ١٥٧



أولاً: التَّوْحِيدُ





وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443



الوحدة الأولى
منهجُ المسلم في
الاعتقاد





منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

الدرس
الأول

تمهيد

يجب على المسلم أن يؤمن إيماناً جازماً بما دلَّ عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وإجماع السلف الصالح فيما يجب لله تعالى في توحيدهِ وطاعته، على وفق منهج أهل السنة والجماعة.

قال الله تعالى:

﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾^(١)

المراد بمنهج أهل السنة والجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهديتهم .

المراد بأهل السنة والجماعة

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه رضوانهم .

سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة

سُموا أهل سنة؛ لتمسكهم بالسنة النبوية، واتباعهم لها، والأخذ بها في القول والعمل والاعتقاد؛ عملاً بقوله ﷺ: « فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَظُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ^(٢)، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ^(٣) ».

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣ .

(٢) النواجد جمع ناجذ، هي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثل في شدة الاستمسك بالأمر.

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٤٦٠٧)، والترمذي برقم (٢٦٧٦)، وابن ماجه برقم (٤٢) .



كما أنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح، عملاً بقول النبي ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ» (١).

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

يتلخص منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة فيما يلي:

١ مصدر العقيدة هو:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: السنة النبوية الصحيحة.

ثالثاً: إجماع السلف الصالح.

٢ إخلاص التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع.

٣ الإيمان بأركان الإيمان كلها.

٤ العمل بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ.

٥ التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله ﷺ، ظاهراً وباطناً.

٦ التوسط في الاعتقاد فهماً وتطبيقاً، واجتناب الغلو والتفريط.

٧ الإحسان والرحمة والعدل وحسن الخلق ولطف التعامل مع الناس.

٨ النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله ﷺ، وللناس عامة.

٩ لزوم جماعة المسلمين، ونبذ الفرقة.

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢١٦٥).



نشاط؟

رسولنا وحبیبنا محمد ﷺ له منزلةٌ عاليةٌ ومكانةٌ رفيعةٌ، له منا المحبةُ والطاعةُ والافتداءُ والأسوةُ والاتباعُ. أتُحاور مع مجموعتي في بيان ثلاثة أسباب تُعين على التمسك بسنته ﷺ.

..... ١

..... ٢

..... ٣

التقويم

- ١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟
- ٢ لِمَ سُمُّوا بأهل السنة والجماعة؟
- ٣ ما منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة؟





الوحدة الثانية
اليوم الأخير





الإيمان باليوم الآخر

الدرس
الثاني

تمهيد

الإيمان باليوم الآخر أحد أركان الإيمان الستة، والإيمان به يوضح للإنسان الجواب عن الأسئلة المهمة في حياته، وهي: مَنْ خَلَقَكَ؟ وَلِمَ خُلِقْتَ؟ وما مصيرك بعد الموت؟ فالمؤمن يجد الجواب عن هذه الأسئلة في الكتاب والسنة بوضوح ويُسر، فيعيش مطمئن البال، سعيداً في حياته، أما الكافر فلا يجد الجواب الصحيح، فيعيش في حيرة وقلق، وخوف واضطراب.

المراد بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

نشاط ١

عدّد أركان الإيمان الستة.



حكم الإيمان باليوم الآخر

- الإيمان به فريضة، وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:
- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾^(١).
- ولما سأل جبريل ﷺ النبي ﷺ فقال: «فأخبرني عن الإيمان؟ قال ﷺ: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»^(٢).

نشاط ٢

بالرجوع إلى جزء عم، أستخرج ثلاث آيات تدل على الإيمان باليوم الآخر.

حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفر مخرج من دين الإسلام، قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِبُيُوتِهِمْ وَلَئِن يَرَوْا سَمُومًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطَةً فَلَتَلَكَّ أَعْيُنُهُمْ لِيَكْفُرُوا بِهَا وَلَئِن يَأْمُرُهُمْ رَبُّهُمْ أَنْ يُسَلِّطُوا عَلَيْهِمْ سَمُومًا فَلَا يَسْتَعِينُونَ﴾^(٣).

ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر: جميع ما أخبر الله به مما يكون بعد الموت، من فتنة القبر، ونعيمه وعذابه، والنفخ في الصور، والبعث، والحشر، والحوض، والحساب، والجزاء، والموازنين، والشفاعة، والصراط، والجنة والنار، وما أعد الله لأهلها فيهما، وغير ذلك مما ورد في نصوص القرآن والسنة.

(١) سورة البقرة، الآية: ٤ .
 (٢) أخرجه مسلم برقم (٨) .
 (٣) سورة التغابن، الآية: ٧ .

نتائج الإيمان باليوم الآخر

للإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجميلة، منها:

- ١ إخلاص العبودية لله، والافتداء برسوله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).
- ٢ الاستعداد للآخرة، بالزيادة من عمل الصالحات، واجتناب السيئات، قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۖ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ ﴿٤١﴾﴾^(٢).
- ٣ الفوز برضا الله وجنته، والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أَجْرَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ عَنِ النَّكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتٌّ فَرُورٍ﴾^(٣).
- ٤ تسلية المؤمن عما يفوته من نعيم الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۖ ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَىٰ مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۖ ﴿٣١﴾﴾^(٤).

نشاط ٣

أقارن بين حال المؤمن باليوم الآخر، وحال غير المؤمن به، حسب الجدول التالي:

حاله في الآخرة	حاله في الدنيا	
		المؤمن
		غير المؤمن



- ١ ما المراد باليوم الآخر؟
- ٢ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما الدليل؟
- ٣ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ وما الدليل؟
- ٤ اذكر ثلاثة أمور يشملها الإيمان باليوم الآخر.
- ٥ لخص نتائج الإيمان باليوم الآخر.





الجنة والنار

الدرس
الثالث

تمهيد

- قال الله تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾^(١).
- وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾^(٢).
- وقال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾^(٣).

الجنة

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين.

مكانها: في أعلى عليين^(٤)، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ﴾^(٥).

أهلها: كل مؤمن تقي، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾^(٦).

نشاط ١

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.



أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة رؤية الله تعالى، والدليل قوله سبحانه: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾^(١)، وقول رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون»^(٢) في رؤيته»^(٣).

النار

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة للكافرين والمنافقين.

مكانها: أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٤﴾﴾.

أهلها: كل كافر ومنافق، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾﴾

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٥﴾، وقال الله تعالى في مصير المنافقين: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿٦﴾﴾.

نشاط ٢

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.



الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النبي ﷺ: «أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»^(١).

وكل من مات على الشرك فهو من أهل النار، قال النبي ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار»^(٢).

المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ١ أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ٢ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٣ عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ٤ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ٥ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
- ٦ الزبير بن العوام رضي الله عنه.
- ٧ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- ٨ سعيد بن زيد رضي الله عنه.
- ٩ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
- ١٠ أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

ومن المشهد لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «الحسين والحسين سيدا شباب أهل الجنة»^(٣).



المشهود لهم بالنار

- ١ أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عمُّ النبي ﷺ.
- ٢ أمُّ جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.
- ٣ عمُّرو بن لُحَيِّ الخُزاعي الذي أحضر الأصنام إلى جزيرة العرب.



التقويم

- ١ ما المراد بالجنة؟
- ٢ ما المراد بالنار؟
- ٣ من أهل الجنة؟
- ٤ من أهل النار؟
- ٥ متى يجوز أن نحكم لأحد من المسلمين بأنه من أهل الجنة؟
- ٦ عدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.





الوحدة الثالثة

حقوق الرسول ﷺ



وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443



حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها

الدرس
الرابع

تمهيد

نبينا محمد ﷺ له المنزلة العالية والمكانة العظيمة، فهو دعوة أبينا إبراهيم ﷺ ونبينا عيسى بن مريم ﷺ وهو سيد ولد آدم أجمعين، أرسله الله للناس كافة رحمة للعالمين، وختم به الرسالات السماوية.
ومن أعظم الحقوق على كل مسلم حقوق سيد البشر ﷺ وما يجب له من إيمان وتعظيم ومحبة وطاعة واتباع.

حقوق المصطفى ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، من أهمها:

- ١ الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، وأنه سيد المرسلين وأفضلهم، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (١).
- ٢ الإيمان بأنه خاتم النبيين، لا نبي بعده، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (٢).



٣ ﴿ تَوَقَّيرُهُ ﷺ وَإِجْلَالُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ (٨)

لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُعَزِّرُوهُ وَتُقِرُّوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ (١) ﴿ (١)

٤ ﴿ مَحَبَّتُهُ ﷺ وَتَقْدِيمُ مَحَبَّتِهِ ﷺ عَلَى مَحَبَةِ النَّفْسِ، وَالْوَالِدِينَ، وَالْأَوْلَادِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَالِدَلِيلُ قَوْلُهُ ﷺ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (٢).

٥ ﴿ تَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاتِّبَاعُهُ وَطَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجْرُ، وَأَلَّا نَعْبُدَ اللَّهَ إِلَّا بِمَا شَرَعَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ، قَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿ وَمَا آءَانَكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ (٣).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر ثلاثة أمثلة على إخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقه فيها.

- ١
- ٢
- ٣

نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكر علامات تدل على صدق محبته ﷺ.

- ١
- ٢
- ٣

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٥).

(١) سورة الفتح، الآيات: ٨ - ٩.
(٣) سورة الحشر، الآية: ٧.

٦ الصلاة والسلام عليه ولاسيما عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

٧ العمل بسنته وهديه، ورد الحملات السيئة التي تطعن فيه وفي رسالته وفي سنته ﷺ.

المسلم يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتأسي به وتطبيق سنته، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (٢). ومن طبَّق سنته نال السعادة في الدارين.

النتائج المترتبة على القيام بحقوق المصطفى ﷺ

١ أنه سبب للفلاح في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٣).

٢ أنه سبب لمحبة الله تعالى لعبده ومغفرة ذنوبه، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٤).

٣ حصول السعادة والطمأنينة والتوفيق في الدنيا والآخرة.

٤ مرافقة الرسول في الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (٥).



نشاط ٣

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والافتداء به، أمثل على ذلك في الأحوال التالية:

- ١ عند البدء في الطعام والشراب:
- ٢ عند الفراغ من الطعام والشراب:
- ٣ عند النوم:
- ٤ عند الاستيقاظ من النوم:
- ٥ عند الصباح:
- ٦ عند المساء:
- ٧ عند السفر:

التقويم

- ١ لمن أرسل الرسول ﷺ؟ وما الدليل؟
- ٢ اذكر دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.
- ٣ ما معنى خاتم النبيين؟
- ٤ اذكر اثنين من حقوق النبي ﷺ.



تدريبات وتطبيقات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





الوحدة الرابعة

حقوق أهل بيت

النبي ﷺ وزوجاته





حقوق أهل بيت النبي ﷺ

الدرس
الخامس

تمهيد

في كل صلاة نقول في تشهدنا: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ):

- فَمَنْ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ؟
- وما فضائلهم؟
- وما حقوقهم؟

المراد بأهل بيت النبي ﷺ

هم أقارب الرسول ﷺ.

وهم:

١ زوجاته وأبناؤه وبناته.

٢ آل علي بن أبي طالب، وآل عقیل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب،

وآل عباس بن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.

آل عقیل

آل علي

أبناؤه وبناته

زوجاته

بنو الحارث بن
عبدالمطلب

آل عباس

آل جعفر



فضلهم

- أهل بيت النبي ﷺ لهم فضل كبير، ومكانة عالية، منها:
- ١ أن نصوص الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة جاءت تؤكد مكانتهم وفضلهم.
 - ٢ قرابتهم من النبي ﷺ واتصالهم بنسبه الشريف.
 - ٣ أن الله عز وجل اختار الرسالة الخاتمة والنبوة فيهم.
 - ٤ أن النبي ﷺ أوصى بهم وبالقيام بحقوقهم.

حقوق أهل بيت النبي ﷺ

- أهل بيت النبي ﷺ لهم حقوق، منها:
- ١ الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه، قال ﷺ: «إن الله اصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»^(١).
 - ٢ مَحَبَّتُهُمْ وَمَوَدَّتُهُمْ فَحُبُّهُمْ إِيْمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ، قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^(٢).
 - ٣ إكرامهم واحترامهم عملاً بوصية النبي ﷺ فيهم بقوله: «أذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، قَالَهَا ثَلَاثًا»^(٣).



الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ

من عقيدة أهل السنة والجماعة: محبة أهل بيت النبي ﷺ، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلوّ فيهم، ولا جفاءٍ، بشرط كونهم متبعين للسنة، مستقيمين على دين الإسلام، كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعليّ وبنيه رضي الله عنهم أجمعين.

أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت؛ كأبي لهب، ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول ﷺ وحدها لا تنفعه ما لم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال ﷺ: « وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ ^(١) لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » ^(٢).

نشاط؟

بالتعاون مع مجموعتي والرجوع لمصادر التعلم مثل كتاب «رياض الصالحين» للنووي؛ أستخرج ثلاثة أحاديث واردة في إكرام أهل بيت الرسول ﷺ وبيان فضلهم.



..... 1

..... 2

..... 3

(١) بطأ به عمله: من أخره عمله عن دخول الجنة فليس نسبه هو الذي يسرع به إليها.
(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩).

التقويم



- ١ مَن المراد بأهل بيت النبي ﷺ؟
- ٢ ما حقوق أهل بيت النبي ﷺ؟
- ٣ ما الواجب نحو أهل بيت النبي ﷺ؟





حقوق زوجات النبي ﷺ

الدرس
السادس

تمهيد

الله جلّ وعلا أكرمَ عددًا من النساء بكرامة عظيمة، ومنزلة رفيعة في الدنيا والآخرة، لا تحصل لنسوةٍ غيرهن، فاخترهن الله عز وجل ليكنّ زوجاتٍ لسيد البشر ﷺ، ولهن من الفضائل ما ليس لغيرهن رضوانُ الله عليهن.

فضائل زوجات النبي ﷺ

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

- ١ أن الله اختارهن زوجاتٍ للنبي ﷺ، وأمّهاتٍ للمؤمنين، في المحبة، والاحترام، والتوقير، والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجَهُنَّ أُمَمَهُنَّ﴾ (١).
- ٢ أن الله شرفهنّ وأعلى منزلتهن، قال الله تعالى: ﴿يُنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسُنُنٌ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (٢).
- ٣ أن الله يؤتيهن على عملهن الصالح أجرهنّ مرتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (٣).
- ٤ أن الله أنعم عليهن بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيوتهن، قال الله تعالى: ﴿وَأذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (٤).

حقوق زوجات النبي ﷺ

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

- ١ محبتتهن؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمّهات المؤمنين، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ لأئمة.

١٦ التَّرَضِّي عنهن؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهن: (رضي الله عنها).
١٧ الذب عن أعراضهن إيماناً بطهرهن ورفعتهن عن الرجس والسوء؛ قال الله تعالى:
﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ (١)، فمن سَبَّهِنَّ،
أو استهزأ بهنَّ، أو طعن فيهن، أو في إحداهن فقد كذَّب الله في تزكيته لهن، وأساء إلى
النبي ﷺ.

زوجات النبي ﷺ

١ خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

من فضائلها

- أ. أوَّل زوجاتِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ب. أوَّل من آمن برسالة النَّبِيِّ ﷺ.
- ج. آزرت النَّبِيَّ ﷺ ونصرته.
- د. أنجبت جميع أولاد النَّبِيِّ ﷺ إلا إبراهيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فإن أمه مارية القبطية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- هـ. قال جبريل عليه السلام للنبي ﷺ: (فاقراً عليها السلام من ربِّها ومِنِّي، وبشرها ببيتٍ في الجنة من قصب (٢)، لا صخب فيه (٣) ولا نصب (٤)). (٥).

? نشاط ١

أول من آمن برسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فعلام يدل هذا؟

.....
.....

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. كانت هي وأبوها رضي الله عنهما أحبَّ الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
- ب. من أكثر الصحابة علمًا وفقهًا ورواية للحديث رضي الله عنها.
- ج. كان الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن أمور الدين.
- د. برّأها الله في كتابه العزيز مما اتهمها به المنافقون كذبًا وإفكًا، ومن اتهمها أو سبّها بعد تبرئة الله لها فقد كذب الله تعالى في كتابه.

حفصة بنت عمر رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. كانت كثيرة الصيام والقيام.
- ب. حفظت الصحابة رضي الله عنهم عندها المصحف حينما جمعه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ج. روت عددًا من الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

زينب بنت خزيمة رضي الله عنها

سودة بنت زمعة رضي الله عنها

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

نشاط ٢

أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النبي ﷺ.

.....	٧	١
.....	٨	٢
.....	٩	٣
.....	١٠	٤
.....	١١	٥
.....		٦

التقويم

- ١ ما حقوق زوجات الرسول ﷺ؟
- ٢ اذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .
- ٣ اذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .
- ٤ ما حكم من سَبَّ أمهات المؤمنين رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ أو سَبَّ إحداهن؟



معلومات إثرائية

بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن:

سودة بنت زمعة العامرية رضي الله عنها

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهم، فلما توفي زوجها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت أرملة مُسنّة وهي أول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرفقة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثرة إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتاً في المدينة وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية أشهر.

أم سلمة هند بنت أمية رضي الله عنها

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحبشة والمدينة، اتصفت برجاحة عقلها والحرص على العبادة والبر، وكانت آخر أمهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم المؤمنين وابنة عمّة النبي صلى الله عليه وسلم، كانت من السابقين للإسلام، وزوّجها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في القرآن، فكانت تفخر بذلك، كانت حريصة على العبادة، وكانت رضي الله عنها أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتاً بعد وفاته.

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

أم المؤمنين كان اسمها برة، فسامها الرسول صلى الله عليه وسلم جويرية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أم سلمة بعام، وكانت بركة على قومها، حيث أُعتق بزواجها من النبي صلى الله عليه وسلم مئة بيت من بيوت بني المصطلق، عاشت حتى خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

صفية بنت حُبي رضي الله عنها

أم المؤمنين، وهي ابنة حُبي بن أخطب من سادة بني النضير وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عتقها صداقها رضي الله عنها.
أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

أم المؤمنين أبوها أبو سفيان بن حرب وأخوها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وهي من بنات عم الرسول صلى الله عليه وسلم، ليس في أزواجه من هي أقرب نسباً إليه منها ولا في نسائه من هي أكثر صداقاً منها، وكانت من العابدات الورعات رضي الله عنها.

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من عمرة القضاء حين وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، وهي آخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها.





الوحدة الخامسة
حقوق الصحابة والخلفاء
الراشدين رضي عنهم





حقوق الصحابة رضي الله عنهم

الدرس
السابع

تمهيد

- مَنْ الذين اختارهم الله تبارك وتعالى لصحبة خاتم الأنبياء وسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم؟
- مَنْ الذين نقلوا لنا القرآن العظيم، وحفظوا لنا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهدية وسنته؟
- مَنْ الذين آمنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم واتبعوه ونصروه؟
- إنهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
- من هم الصحابة؟
- وما حقهم علينا؟

المراد بالصَّحَابِيَّ

الصَّحَابِيُّ هو: مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مؤمناً به، ومات على ذلك.

نشاط ١

الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز- رحمه الله - لا يُعَدُّ من الصحابة رضي عنهم، فلماذا؟

.....

.....



فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للصحابه رضي الله عنهم فضائل كثيرة، منها:

١ أنهم خير القرون المفضلة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني» (١).

٢ أن الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه ﷺ، وإقامة دينه، فأمنوا به ونصروه وبلغوا رسالته ونقلوا لنا دين الإسلام كما أنزل.

٣ أن الله رضي عنهم، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً، قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٢).

٤ أن الله عز وجل زكاهم ورضي عنهم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٣).

فالصحابه الكرام رضي الله عنهم ثقات لا يتهمون في صدقهم وأمانتهم، وهم أفضل الخلق بعد أنبياء الله ورسوله.

نشاط ٢

هذا الدين الإسلامي العظيم نُقلَ إلينا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على سبهم أو تكذيبهم؟

.....

.....

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٥٢)، ومسلم برقم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ١٨.

حقوق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

- ١ محبتهم ومودتهم والثناء عليهم .
- ٢ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به .
- ٣ سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم، فلا يجوز رفعهم فوق منزلتهم، ولا يجوز سبهم .
- ٤ الترضي عنهم عند ذكر اسم أحد منهم، لأن الله رضي عنهم، قال الله تعالى :
﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (١) .

٥ الاستغفار لهم، قال الله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٢) .



جبل أهد



المد

حكم سب الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

يحرم سب الصحابة أو سب أحد منهم رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وهو من أعظم الذنوب وأغلظها، وخسارة للسباب في الدنيا والآخرة، ومخالفة لأمر النبي ﷺ في قوله: « لا تسبوا أحداً من أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه» (٣) (٤) .



(٣) نصيفه: أي نصفه .

(١) سورة الفتح، الآية: ١٨ . (٢) سورة الحشر، الآية: ١٠ .

(٤) أخرجه البخاري برقم (٣٦٧٠)، ومسلم برقم (٢٥٤١) واللفظ له .



- ١ ما المراد بالصحابي؟
- ٢ للصحابة رضِيَ عنهم فضائل كثيرة، اذكر ثلاثاً منها.
- ٣ اذكر أربعة من حقوق الصحابة رضِيَ عنهم.
- ٤ ما حكم سب الصحابة رضِيَ عنهم؟



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

حقوق الخلفاء الراشدين رضي عنهم

الدرس
الثامن

تمهيد

الصحابة رضي عنهم جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية، إلا أن هناك فضائل خاصة لبعضهم بحسب سبقهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الراشدون، الأئمة المهديون رضي عنهم، فهم أفضل الصحابة على الإطلاق رضي عنهم أجمعين.

- فهم خلفاء؛ لأنهم خلفوا النبي صلى الله عليه وسلم.
- وراشدون، من الرشاد وهو ضد الغواية.
- وأئمة في الخير.
- ومهديون، وهي ضد الضلال.

المراد بالخلفاء الراشدين رضي عنهم

هم الأربعة الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وهم:

عمر بن الخطاب رضي عنه



أبو بكر الصديق رضي عنه



علي بن أبي طالب رضي عنه



عثمان بن عفان رضي عنه



حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- ١ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رضي الله عنهم، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي ﷺ.
- ٢ محبتهم ومودتهم، والترضي عنهم، وبيان فضلهم.
- ٣ اتباع سنتهم وهدْيهم، أخذًا بقول النبي ﷺ: « فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عَضُوا عليها بالنواجذ »^(١).
- ٤ ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهم أجمعين.

الخلفاء الأربعة

ال خليفة الأول: أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان رضي الله عنه

فضائله

- ١ أول من أسلم من الرجال.
- ٢ صاحب الرسول ﷺ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عز وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جل في علاه: ﴿ إِذ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾^(٢)، وقد وصفه النبي ﷺ بالأخوة والصحبة له، فقال ﷺ: « لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي »^(٣).
- ٣ تزوج النبي ﷺ ابنته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- ٤ استخلفه النبي ﷺ في إمامة الصحابة في الصلاة لما مرض النبي ﷺ.
- ٥ تولّى الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ باتفاق الصحابة رضي الله عنهم.
- ٦ أفضل الناس من أمة نبينا محمد ﷺ بعد النبي ﷺ.

(١) أخرجه أبو داود.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٦٥٦).

ال خليفة الثاني: أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فضائله

- ١ يقب بالفاروق، لأن الله فرّق بإسلامه بين الحق والباطل.
- ٢ تزوّج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته أم المؤمنين حفصة رضي عنها.
- ٣ تولّى الخلافة بعد أبي بكر رضي عنه، حيث قدّمه أبو بكر على سائر الصحابة رضي عنهم.
- ٤ أثنى عليه الصحابة رضي عنهم، قال علي بن أبي طالب رضي عنه: (خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ رضي عنه، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ رضي عنه).^(١)

نشاط ١

عَلَامٌ يَدُلُّ ثَنَاءَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي عنه عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي عنه؟

.....

.....

ال خليفة الثالث: أبو عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه

فضائله

- ١ يقب بذي النورين، لأنه تزوّج ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم، حيث تزوّج رقية ثم لمّا ماتت زوّجه النبي صلى الله عليه وسلم أُخْتَهَا أُمَّ كَلْثُومٍ رضي عنها، وهذا شرفٌ لم يحصل لأحدٍ غير عثمان.
- ٢ هاجر الهجرتين، حيث هاجر للحبشة، ثم هاجر للمدينة النبوية.
- ٣ كان غنيًا سخيا، فقد جهز جيش العسرة المُتَّجِهَ نحو تبوك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ »^(٢).
- ٤ تولّى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رضي عنهم أجمعين.
- ٥ جَمَعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي مِصْحَفٍ وَاحِدٍ.



نشاط ٢

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بئرَ رُومَةَ وله الجنة»^(١)، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه،
فعلام يدل هذا؟

.....
.....

ال خليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان .
- ٢ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها .
- ٣ ابن عم رسول الله ﷺ، فهو من آل بيته .
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما سبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة .
- ٥ شهد له النبي ﷺ أنه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله .
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لفضله وتقديم الصحابة له .



نشاط ٣

هذه أوصاف وفضائل ينطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعتي أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

من تنطبق عليه	الصفة
	أول من أسلم من الرجال .
	أول من أسلم من الصبيان .
	زوجه النبي ﷺ إحدى بناته .
	زوجه النبي ﷺ اثنتين من بناته .
	تزوج النبي ﷺ ابنته .
	تستحي منه الملائكة .
	إذا رآه الشيطان سالكا طريقا سلك طريقا آخر .
	أسلم على يديه خمسة من المبشرين بالجنة .
	قدمه النبي ﷺ ليصلي بالناس .





- ١ من هم الخلفاء الراشدون؟
- ٢ هات لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.
- ٣ اذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.
- ٤ لِمَ كان أبو بكر أفضل الصحابة رضوان الله عليهم؟
- ٥ لِمَ لُقّب عثمان رضي الله عنه بذي النورين؟



تدريبات وتطبيقات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





الوحدة السادسة
حقوق وآلة الأمر





الواجب لولي الأمر

الدرس
التاسع

تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بإمام يتولى الأمر، لذا شرع الله عز وجل للمسلمين الإمامة والإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

• فما الواجب علينا تجاه ولي الأمر؟

المراد بولاية الأمر

هم الذين يتولون أمور المسلمين وولي الأمر في المملكة هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية.

حقوق ولاية الأمر

لولي الأمر حقوق يجب على رعيته القيام بها، منها:

١ السمع والطاعة في المنشط والمكروه، ما لم يروا منه كفراً بواحاً يظهره ويعلنه.

أ. قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١).

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره

... الحديث»^(٢).

٢ التعاون معهم على البر والتقوى، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا

عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(٣).



٣ الدعاء لهم بالتوفيق والسداد، والصلاح والإصلاح .

٤ الاجتماع عليهم؛ لما في ذلك من نبد للفرقة والفتنة والمفاسد العظيمة والشُرور الكثيرة .

٥ إقامة الحج والجمع والأعياد الشرعية معهم .

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾^(١)، أستنبط ثلاث فوائد من الآية:

- ١
- ٢
- ٣

نشاط ٢

أقارن بين المجتمعات الثلاثة الآتية، حسب الجدول التالي:

المجتمع	النتائج على الفرد	النتائج على المجتمع
مجتمع يسمع الناس فيه ويطيعون ولي أمرهم .		
مجتمع لا يسمع الناس فيه ولا يطيعون ولي أمرهم .		
مجتمع بعضه يسمع ويطيع، والبعض الآخر لا يسمع ولا يطيع لولي أمره .		

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣ .

نشاط ٣ ؟

بالتعاون مع مجموعتي نبين المخاطر العظيمة التي تحصل في بلد ليس فيه ولي أمر.

.....

.....

.....

التقويم

- ١ ما المقصود بولي الأمر؟
- ٢ هل تجوز طاعة من أمر بمعصية؟ ما الدليل؟
- ٣ ما حقوق ولي الأمر على رعيته؟
- ٤ ما حقوق علماء المسلمين؟



ثانيًا : الحديث والسيرة



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	<p>عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ <small>رضي الله عنه</small> قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»</p> <p>[أخرجه الترمذي]</p>	الثانية	السادس	٨١
٢	<p>عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> عَنْ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»</p> <p>[أخرجه البخاري]</p>	الثالثة	السابع	٨٧



١٠٢

الحادي عشر

الرابعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»

[أخرجه مسلم]

٣

١١٠

الثالث عشر

الخامسة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مَدَّةَ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»

[أخرجه مسلم]

٤





وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443



الوحدة الأولى

بَرَكََةُ النَّبِيِّ ﷺ

البركة هي: النماء والزيادة في الخير، والبركة ثابتة في الشرع للقرآن الكريم، والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وزمزم، ولبعض الأزمنة والأمكنة، كمكة المكرمة، والمدينة المنورة، وشهر رمضان، ويوم الجمعة، وقد ثبتت بركة النبي ﷺ بأدلة كثيرة قطعية اتفق عليها المسلمون.



تكثر الماء بين يدي النبي ﷺ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تمهيد:

تكثر الماء بين يدي النبي ﷺ من معجزات وعلامات بركته ﷺ والبركة: هي النماء والزيادة في الخير، والبركة في ديننا الإسلام ثابتة للقرآن الكريم، والأنبياء ﷺ، وماء زمزم، ومكة المكرمة، ومدينة النبي ﷺ، وشهر رمضان، وغيرها مما ثبت له فضيلة وبركة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثر الماء بين يديه:

قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ:

- عن أنس رضي الله عنه قال: "أُتي النبي ﷺ بإناءٍ وهو بالزُّوراء^(١)، فوضع يده في الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتوضأ القوم"^(٢)، وبَيَّنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَرَابَةَ ثَلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ.
- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: (عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه ركوةً، فتوضأ فجهش الناس نحوه، فقال: ما لكم؟ قالوا: ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك، فوضع يده في الركوة، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا وتوضأنا، قيل لجابر: كم كنتم؟ قال: لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة)^(٣).
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقلَّ الماء فقال: "اطلبوا فضلة من ماء" فجاءوا بإناءٍ فيه ماءٌ قليلٌ، فأدخل يده في الإناء، ثم قال: "حَيَّ عَلَى الطَّهْرِ الْمُبَارِكِ وَالْبِرْكََةِ مِنَ اللَّهِ"، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ)^(٤).



نشاط؟

يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أجمع أكبر قدر ممكن من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما النتيجة المتوقعة لذلك.

نتعلم لنعمل

- أؤمن ببركة يدي النبي ﷺ .
- أدرك أن بركة النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ .

التقويم

- ١ ما المراد بـ (البركة) ؟
- ٢ أورد مثلاً لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ :
- ٣ أوضِّح كيف تدل هذه القصص على فضل النبي ﷺ ورحمته بأمته؟
- ٤ على ماذا تدل بركة نبع الماء وتكثيره بين يدي النبي ﷺ ؟



فَضْلُ سُقْيَا الْمَاءِ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تمهيد:

الماء من نعم الله العظيمة، وله أهمية كبرى في حياة الإنسان والحيوان والنبات، ولذا كان من أعظم الأوقاف نفعا حفر الآبار وسقاية الناس، فما فضل هذا العمل؟ اقرأ حديث عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لتتعرف ذلك:

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعَذَّبُ غَيْرَ بئرِ رُومَةَ فَقَالَ: "مَنْ يَشْتَرِي بِئرَ رُومَةَ فَيَجْعَلُ دَلْوَهُ مَعَ دِلاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟" فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلبِ مَالِي ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
ماءٌ يُسْتَعَذَّبُ	يُعَدُّ عَذْبًا صَالِحًا لِلشُّرْبِ
بئرِ رُومَةَ	بئرِ مأوَّها عذبٌ تقع في المدينة شمالي مسجد القبلتين
دَلْوُهُ	الدَّلْوُ هو إناءٌ يستخرج به الماء من البئر
فَيَجْعَلُ دَلْوَهُ مَعَ دِلاءِ الْمُسْلِمِينَ	أي يجعل السقاية منه عامة للمسلمين ولا يقدم نفسه عليهم



التعريف براوي الحديث

- ❁ **اسمه:** هو عثمان بن عفان القرشي، ذو النورين رضي الله عنه.
- ❁ **صفاته:** كان مشهوراً بالكرم والتجارة، وصلة الرحم، كثير الحياء؛ أخبر النبي صلى الله عليه وآله أن الملائكة تستحي منه ^(١).

من فوائد الحديث

- ❁ ١ فضل سقيا الماء عند الحاجة وعظم الأجر المترتب على ذلك.
- ❁ ٢ فضل الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، حيث اشترى بئر رومه وجعلها وقفاً لله تعالى.
- ❁ ٣ الاستثمار الأمثل للمال، هو فيما يعود بالنفع على صاحبه في الدنيا والآخرة، ويعود على مجتمعه بالنفع.

- ❁ ٤
- ❁ ٥



نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي: أبتن أهمية وقف الماء على حياة الناس.

نشاط ٢

أطلق البرنامج الوطني لترشيد استهلاك المياه عام ١٤٤٠ هـ تحت شعار (قطرة) وهو من ضمن البرامج المعززة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، أفكر في أهم الممارسات التي تعيننا على الاستخدام الأمثل للمياه في الأماكن الآتية:

الممارسات	المكان
	دورات المياه
	المطبخ
	حديقة المنزل
	غسيل السيارة
	الوضوء



نتعلم لنعمل

- أبادر لسقيا الماء لكل من احتاجه.
- أتمثل هدي النبي ﷺ في الاستخدام الأمثل لترشيد المياه.

التقويم

١ أذكر ثلاثة أمثلة على أشياء يمكن وقفها لينتفع الناس بها.

١

٢

٣

٢ أبين معنى ما يأتي:

أ. ماء يستعذب:

ب. بئر رومة:

ج. فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين:





تمهيد:

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يسُدَّ حاجة الجمع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهها من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبيه ﷺ.

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثر الطعام بين يديه:

قصص في تكثر الطعام بين يديه ﷺ:



• عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: توفي عبدالله بن عمرو بن حرام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (وهو أبو جابر) وعليه دين، فاستعنت النبي ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينه، فطلب النبي ﷺ إليهم فلم يفعلوا^(١)، فقال لي النبي ﷺ: «اذهب فصنّف تمرك أصنافاً، العجوة على حدة، وعِدْقُ زيدٍ على حدة، ثم أرسل إليّ»، ففعلت، ثم أرسلت إلى النبي ﷺ، فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه، ثم قال: «كلّ للقوم»، فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم، وبقي تمرى كأنه لم ينقص منه شيء^(٢).



- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، قالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرننا إبلنا التي نركب عليها فأكلنا وأدهننا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "افعلوا"، قال: فجاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله إن فعلت قلّ المركوب ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، لعلّ الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعم"، قال: فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بكفّ ذرة، قال: ويجيء الآخر بكف تمر، قال: ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالبركة، ثم قال: "خذوا في أوعيتكم" قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه، قال: فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاكّ فيحجب عن الجنة»^(١).

نشاط ١

مما يدل على فضل إطعام المساكين؛ أن الله جعله كفارة لكثير من الذنوب، بالرجوع إلى المصحف؛ أسجّل آيتين تدل على ذلك:

١..... [سورة البقرة: ١٨٤].

٢..... [سورة المائدة: ٨٩].

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٤٨٤)، ومسلم برقم: (٢٧).

دلالة تكثير الطعام بين يديه ﷺ على نبوته:

- قصة تكثير الطعام بين يديه ﷺ تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة، وهذا شاهد على صدق نبوته، وكثرة بركته، ووفرة معجزاته ﷺ.

نشاط ٢

أبين التصرف المناسب في الحالات الآتية:

- حضر زميلي للمدرسة ونسي إحضار وجبة فطوره.
.....
- وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الفطور فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة.
.....

نتعلم لنعمل

- أحرص على إطعام الطعام للمحتاجين له.
- أتفقد أقاربي وجيراني المحتاجين وأبادر لإطعامهم.





١ أورد مثلاً لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

٢ أبين دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....

.....



البركة في الطعام

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تمهيد:

الطعام من نعم الله علينا، ومن أسباب حصول البركة في الطعام الاجتماع عليه أثناء تناوله، والتصديق منه، وإشراك المساكين وذوي الحاجة فيه، فإذا حصلت البركة يصبح الطعام القليل كافيًا للعدد الكبير، كما جاء في الحديث التالي:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ» (١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً	طَعَامُ الْوَاحِدِ
يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين	يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

نسبه: جابر بن عبد الله الخزرجي، هو وأبوه صحابيَان رضي الله عنهما.

فضائله: شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية.



من فوائد الحديث

- ١ الحث على إطعام الطعام، للفقير، والضيف، ونحوهما.
- ٢ استحباب الاجتماع على الطعام، لما يحصل بسبب ذلك من البركة.
- ٣ من نتائج حصول البركة في الطعام كفاية الطعام القليل للعدد الكثير.

نشاط ١

أبيّن كيف أطبق هذا الحديث أثناء إفطاري في المدرسة.

نشاط ٢

أملأ الجدول التالي بما يناسب بالاشتراك مع مجموعتي:

نتائج إطعام الطعام في الآخرة	نتائج إطعام الطعام في الدنيا

نتعلم لنعمل

- أسعى في حصول البركة في طعامي بالاجتماع عليه وإطعام الفقير والمحتاج منه .
- أشجّع على الاجتماع على الطعام في المناسبات .

التقويم

أبين المقصود بقوله ﷺ : (طعام الاثنيْن يكفي الأربعة) .





الوحدة الثانية

حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

صَلَّى
عَلَيْهِ

مواقف من حفظ الله لنبيه

الدرس
الخامس

تمهيد:

كان أحمد يهتم بالقراءة خاصة في الكتب التي تتحدث عن سيرة النبي ﷺ، وكان أخوه خالد يهوى الرياضة وتقوية جسمه بالتغذية والتمارين الرياضية.

دخل خالد على أحمد وهو يقرأ في المكتبة وجرى بينهما الحوار التالي:

خالد: لقد تدربت اليوم كثيراً كي يقوى بدني وتزيد صحتي وأسلم من الأخطار.

أحمد: التدريب وحده لا يعطي الحماية، فالحافظ الله.

خالد: وكيف يحفظ الله عبده؟

أحمد: لله جنود السماوات والأرض، فيحفظ عبده بما شاء، كما حفظ نبينا محمداً ﷺ.

خالد: لعلك يا أحمد تخبرني عن مواقف حَفِظَ اللهُ فيها نبيه ﷺ، فأنا أعلم اهتمامك بقراءة سيرته ﷺ.

أحمد: حسناً يا خالد، سأخبرك بمواقف حَفِظَ اللهُ فيها نبيه ﷺ.

خالد: هيا يا أحمد، فأنا أتشوق لسماع ذلك.

أحمد: قرأت يا خالد مواقف كثيرة تدل على حفظ الله لنبيه ﷺ، منها:

حفظ الله لنبيه قبل الهجرة:

- عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال أبو جهل: هل يُعَفِّرُ محمدٌ وَجْهَهُ بين أظهركم (أي يصلي وأنتم تشاهدونه)؟، قال: فقيل: نعم، فقال: واللات والعزى لئن رأيتُه يفعلُ ذلك لأطأَنَّ على رقبته، أو لأَعْفُرَنَّ وجهه في التراب، قال: فأتى رسولَ الله ﷺ وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته، قال: فما فجأهم منه إلا وهو يَنْكِصُ على عَقْبِيهِ وَيَتَّقِي بِيَدِيهِ، قال: فقيل: **بِإِلْبَابِ**

فقال: إن بيني وبينه لَخَنْدَقًا من نارٍ وَهَوْلًا وأجنحةً، فقال رسول الله ﷺ: «لو دنا مني لاختطفته الملائكة عُضْوًا عُضْوًا...»^(١).

● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن الملائكة من قريش اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف لو قد رأينا محمدًا لقد قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نُنْفِرْهُ حتى نَقَطْتُهُ، فأقبلت ابنته فاطمة -رضي الله تعالى عنها- تبكي حتى دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: هؤلاء الملائكة من قريش قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: «يا بنية أريني وَضُوءًا»، فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا: ها هو ذا وخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وسقطت أذقانهم في صدورهم، وَعُقِرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ فلم يرفعوا إليه بَصَرًا ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضةً من التراب، فقال: «شاهت الوجوه» ثم حَصَبَهُمْ بها فما أصاب رجلًا منهم من ذلك الحصى حصاةً إلا قُتِلَ يوم بدرٍ كافرًا^(٢).

خالد: ما أجمل هذه المواقف وأمتعها!... هل لديك المزيد من المواقف أيضًا؟

أحمد: نعم، لدي موقف للنبي ﷺ أثناء الهجرة، وموقف له في المدينة.

؟ نشاط ١

جعل الله من أسباب حفظ العبد المحافظة على الأوراد والأذكار، بالاشتراك مع زملائي في الصف أرجع إلى كتاب "رياض الصالحين"، وأدوّن بعض الأحاديث التي تدل على ذلك.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٩٧).

(٢) أخرجه أحمد برقم: (٣٠٣/١)، وصححه ابن حبان برقم: (٦٥٠٢).

حفظ الله لنبيه أثناء الهجرة :

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظُ الله لنبيه ﷺ ، فقد خرج من مكة وقريش كُلُّها تبحث عنه، وَأَغْرَتْ مَنْ يَجِدُهُ بالحصول على الأموال، فاختبأ هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «ما ظنُّكَ يا أبا بكرٍ باثنين اللهُ ثالثُهُما»^(١)، ولما خرجا من الغار وسلكا طريق الساحل لحق بهم سُراقَةُ بْنُ مَالِكِ الْمُدَلِجِيِّ؛ يقول أبو بكر: فارتحلنا بعدما زالت الشمس، وتبعنا سُراقَةَ ابنَ مَالِكٍ، قال: ونحن في جَلَدٍ من الأرض، فقلت: يا رسول الله أُتينا، فقال: «لا تحزن إن الله معنا»، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه إلى بطنها أرى، فقال: إني قد علمت أنكما قد دعوتما عليّ، فادعوا لي فالله لكما أن أَرُدَّ عنكما الطَّلَبَ، فدعا الله فنجا، فرجع لا يلقى أحداً إلا قال: قد كَفَيْتُكُمْ ما هاهنا فلا يلقى أحداً إلا رده قال: ووفى لنا^(٢).

حفظ الله لنبيه في المدينة :

● عن عبدالرحمن بن خنبل التميمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: إن الشياطين تحدت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شُعْلَةٌ نار يريد أن يُحْرِقَ بها وجه رسول الله ﷺ، فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد قل: قال: «ما أقول؟» قال: قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذراً وبرا، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن، قال: فَطَفِئَتْ نارُهُمْ وَهَزَمَهُمُ اللهُ تبارك وتعالى^(٣).

خالد: ما أسعدني بسماع مثل هذه القصص! ولقد شوقتني أكثر للقراءة في سيرة الرسول ﷺ.



? نشاط ٢

أستنبط من الحوار السابق سببين من أسباب حفظ الله لعبده المؤمن.

نتعلم لنعمل

- أتمسك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد .
- أتيقن أن (الله يدافع عن الذين آمنوا) كما حدث للنبي ﷺ مع قريش .
- أحافظ على أذكارى فى الصباح والمساء وفى كل حين .



التقويم

١ أكمّل الفراغ الآتي بما يناسب :

• من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة:

٢ أعلّل ما يلي :

• محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة.

٣ أبين نتائج الذكر وقراءة الأوراد في حفظ الله للعبد.

.....

.....

.....





أسباب حفظ الله للإنسان

الدرس
السادس

تمهيد:

كان أبو الطيب الطبري الشافعي (ت ٤٥٠ هـ) قد جاوز مئة سنة وهو يتمتع بقوته وعقله، فوثب يوماً وثبة شديدة، فقيل له؛ كيف تفعل ذلك وأنت شيخ كبير؟ فقال هذه جوارح حفظناها عن المعاصي في الصغر، فحفظها الله علينا في الكبر. أقرأ الحديث الآتي لتعرف كيف أحفظ نفسي وأملك الشجاعة والإقدام.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» (١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
بفعل أو امره واجتناب نواهيهِ	أَحْفَظِ اللَّهَ
تجدّه أمامك، يدلّك على كل خير، ويمنع عنك كل شر	تَجِدْهُ تُجَاهَكَ
اعتمد على الله في جميع أمورك	فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ
كتبت المقادير كلها	رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ

(١) أخرجه الترمذي.

التعريف براوي الحديث

- ✿ **نسبه:** هو عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب، ابن عم رسول الله ﷺ .
- ✿ **فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم علّمه التأويل، وفقّهه في الدين»^(١)، ودعاه له بالحكمة مرتين^(٢).

من فوائد الحديث

- ١ أوتي الرسول ﷺ جوامع الكلام، فكلماته اليسيرة تحمل معاني عظيمة، ومن ذلك هذا الحديث .
- ٢ حفظ الله يكون بأداء الطاعات مثل: و..... واجتناب المحرمات مثل: و.....
- ٣ حفظ الله للمؤمن يكون في بدنه، وصحته، وماله، وولده، وأعظم من ذلك حفظ الله له في دينه، فيثبته عليه، ولا يُزيغه .
- ٤ أهمية سؤال الله ودُعائه في حصول الحفظ وعند طلب العون، فإن الله هو الغني القادر الكريم الجواد .

نشاط ١

دلّ الحديث على وجوب الإيمان بالقدر، أبيض نتائج ذلك في حياة المسلم .



نشاط ٢

أكتب بأسلوبي رسالة أقدمها لزميلي أحثه على المعاني الواردة في وصية الرسول ﷺ
لابن عباس رضي الله عنهما.

نتعلم لنعمل

- أبدأ بسؤال الله في جميع حاجاتي .
- أَرْضَى بِقِضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرَهُ خَيْرٌ مِنْ شَرِّهِ .

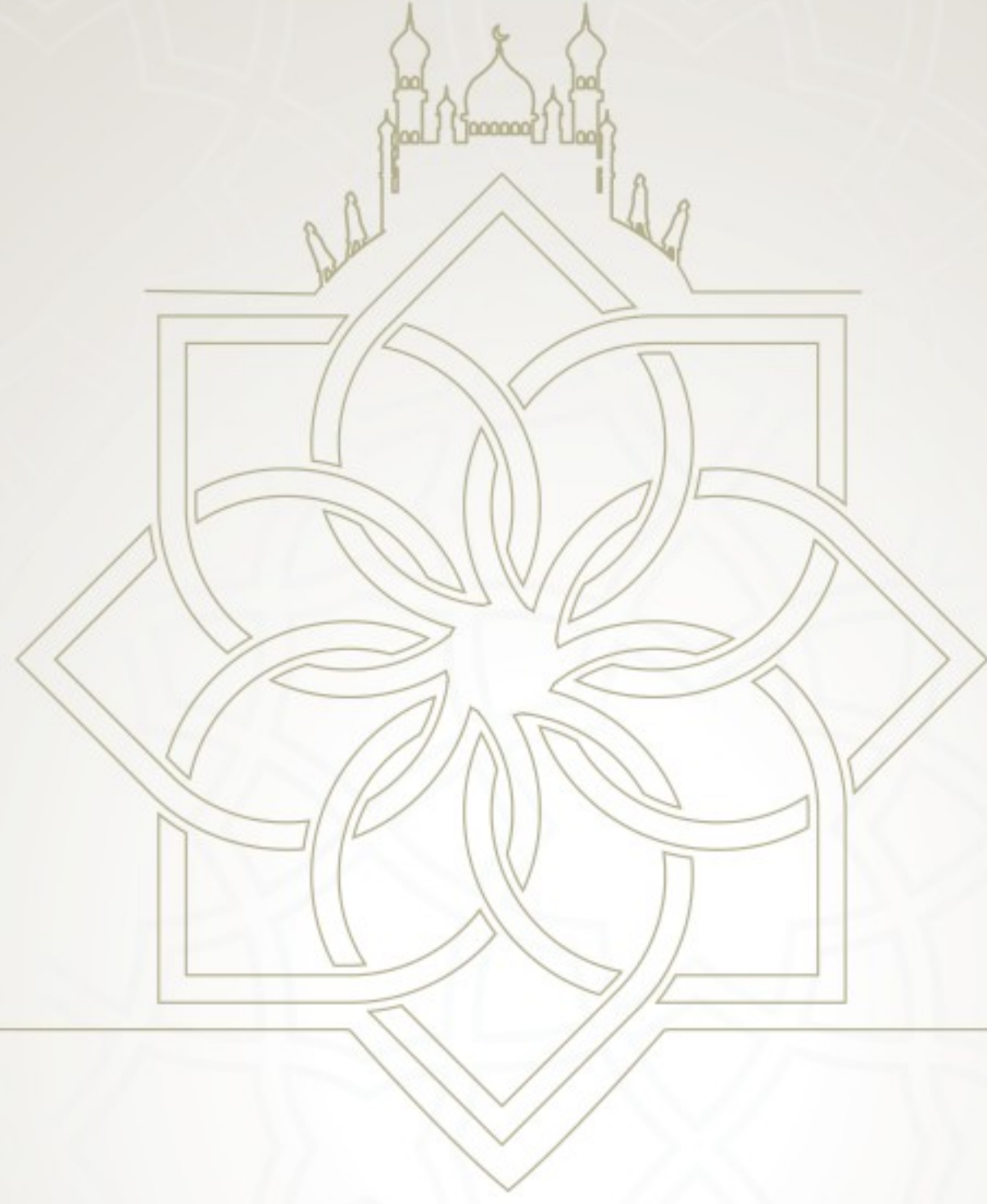


١ استخرج من نص الحديث العبارات التي توافق معنى الآيات التالية:

م	الآية	الجملة الموافقة للمعنى
١	﴿ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴾ (١)	
٢	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٢)	
٣	﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٣)	

٢ أذكر أمثلة لتكون حافظاً لله، واذكر أمثلة لحفظ الله لك من حياتك اليومية





الوحدة الثالثة

النَّبِيُّ القُدْوَةُ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443



تمهيد:

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^(١)

- كيف وصل الإسلام إلينا؟
- من الذي نزل عليه الوحي وقام بمهمة تبليغ دين الله؟
- ما واجبنا تجاه رسول الله ﷺ؟

حكم محبة النبي ﷺ:

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، ولا يصح الإيمان إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على الناس أجمعين، فعنه أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليبلغ دين الله وشرعه، فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهداية والتوحيد.

وعن عبدالله بن هشام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: « لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك»، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: «الآن يا عمر»^(٢).



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ	أي والله الذي بيده نفوس جميع الخلق
لَا يُؤْمِنُ	لا يكمل إيمانه

التعريف براوي الحديث ﷺ

اسمه: هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

فضائله: دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثا سمعه من النبي ﷺ.

من فوائد الحديث

- ١ عظم منزلة محبة الرسول ﷺ من الدين.
- ٢ محبة الرسول ﷺ من واجبات الإيمان.
- ٣ يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة.
- ٤ محبته ﷺ تكون في حدود المشروع، فلا يجوز الغلو فيه برفعه فوق منزلته، أو التوسل به ودعائه.



نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له:

- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: (وما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من رسول الله ﷺ ولا أجلُّ في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملاً عيني منه إجلالاً له، ولو سئلت أن أصفه ما أطقت لأنني لم أكن أملاً عيني منه) ^(١).
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصل من قرابتي) ^(٢).

نشاط؟

أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية:

- طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق وأنا على موعد مع أحد زملائي.
- نسيت حل الواجب واقترح عليَّ أحد زملائي أن أكذب على المعلم.

نتعلم لنعمل

- يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا سمعت حب أصحابه رضي الله عنهم له.
- أقدم محبة الرسول ﷺ على محبة كل شيء.
- أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي ﷺ.



١ أذكرُ صورة من صور محبة الصحابة ﷺ لرسول الله ﷺ .

٢ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على

ب . محبة الرسول ﷺ أصل من أصول





التأسي بالنبي ﷺ ومَظَاهِرُهُ

الدرس
الثامن

تمهيد:

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾^(١)



- بِمَ تَأْمُرُنَا هَذِهِ الْآيَةُ؟
- وَمَا مَعْنَى الْأُسْوَةِ؟
- وَمَا فَضْلُ مَتَابَعَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

معنى الأسوة:

معنى الأسوة: القدوة، فمن تأسى بالنبي ﷺ؛ فقد جعله قدوة له في جميع شؤونه واتبع ما جاء به.

فضل التأسي بالنبي ﷺ:

للاقتداء والتأسي به ﷺ فضائل كثيرة، منها:

❶ الاقتداء به ﷺ سبب لنيل محبة الله ومغفرة الذنوب:

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^(٢).

❷ أنه سبب لدخول الجنة: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ

الجنة إلا من أباي» قالوا: يا رسول الله ومن أباي؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني

فقد أباي»^(٣).

- ٣ أن ترك الاقتداء به يسبب البعد عنه ﷺ : عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَمَنْ رَغِبَ عَنِ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي »^(١).
- ٤ العمل بغير سنته يسبب عدم قبول العمل : عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ »^(٢).

مظاهر التآسي والاقتداء به ﷺ :

- الحرص على أداء الواجبات على الصفة المشروعة.
- تعلم السنة، وتطبيق ما يقدر عليه منها.
- الاقتداء به ﷺ في القول والعمل.

حرص الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ على التآسي به ﷺ :

- عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى رِجَالَ بَصَلَاتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ؛ فَتَحَدَّثُوا فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَجَزَ الْمَسْجِدَ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدَ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَفْرُضَ عَلَيْكُمْ فَتَعَجَزُوا عَنْهَا »^(٣).



(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٦٣)، ومسلم برقم: (١٤٠١).
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٩٢٤)، ومسلم برقم: (٧٦١).
(٣) أخرجه البخاري برقم: (٢٦٩٧)، ومسلم برقم: (١٧١٨) واللفظ له.

- عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: بينما رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم أَلْقَوْا نعالهم، فلما قضى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلاته قال: «ما حملكم على إلقاء نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قَدْرًا، أو قال: أذَى، وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليُنظِرْ فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أذَى فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا»^(١).

نشاط؟

حتى أكون متأسياً بالنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ماذا أفعل في المواضيع التالية:

قبل البدء في الأكل:

عند النوم:

عند الخروج من المنزل:

عند الدخول على زملائي في الصف:

عند لبس ثوب جديد:



نتعلم لنعمل

- أحرص على تطبيق الهدى النبوي في جميع أقوالي وأفعالي .
- أحاول تطبيق سنة النبي ﷺ في عباداتي ومعاملاتي ، ولا أقتصر على الواجبات .
- أسأل عن هدي النبي ﷺ في جميع شؤوني ، وأعمل به .

التقويم

١ أبين حكم متابعة النبي ﷺ .

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. معنى الأسوة:

ب. من فضائل التأسى به ﷺ :

٣ أعدّد مظاهر التأسى بالنبي ﷺ .





تمهيد:

كانت الوفود المسلمة تأتي للنبي ﷺ لتنهل من معين هديه وتتعلم سنته؛ فتقتدي به.

عن مالك بن الحويرث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «... صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي	اقتدوا بأفعالي وأقوالي في الصلاة

التعريف براوي الحديث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

❁ **نسبه:** هو مالك بن الحويرث الليثي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❁ **فضائله:** أقام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عند النبي ﷺ عشرين ليلة، كان مهتمًا بتعليم الناس صفة الصلاة.

من فوائد الحديث

❁ أهمية معرفة صفة صلاة النبي ﷺ للتأسي به في ذلك.

❁ الأمر بالأذان للصلاة المفروضة.

❁ تقديم الأكبر في الإمامة إذا استووا في باقي الخصال.



سافر محمدٌ مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لإخوته: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخوه الصغير ولا تنسوا أيضا دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعاً قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أبي فقال ما هي؟ قال: دعاء النزول في المكان "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلّوا المغرب والعشاء جمعاً وقصرًا، ثم انطلقوا، وهم في الطريق أوصتهم والدتهم بالوتر فصلوا الوتر وهم في السيارة يسيرون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدّوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقع التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.

.....

.....

.....

.....

.....



نتعلم لنعمل

أقتدي بهدي النبي ﷺ في الأذان والإمامة وصفة الصلاة.

التقويم

أذكر من نص الحديث ما يدل على:

أ. أن سن الإمام في الصلاة من الخصال المهمة في اختيار إمام الصلاة:

.....

ب. مشروعية الأذان:





الوحدة الرابعة

الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ





الصلاة على النبي معناها - فضلها - صفتها

الدرس
العاشر

تمهيد:

من أحب شيئاً أكثر من ذكره، ومن علامة محبة النبي ﷺ الإكثار من الصلاة عليه ﷺ .

معنى الصلاة على النبي ﷺ :

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾^(١).

فالصلاة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملائكة الأعلی، والصلاة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعائه بأن يثني على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يُسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ :

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: « من صلى عَلَيَّ واحدة صلى الله عليه عشرا »^(٢).
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيامة، فعن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: « أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عَلَيَّ صلاة »^(٣).
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: « من صلى عَلَيَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحُطَّتْ عنه عشرُ خطيئات ورُفِعَتْ له عشرٌ رُجُوبٍ »^(٤).

مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ ، وقد أمر المؤمنون بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:

.....

اسم السورة: (.....

رقم الآية: (.....)

صفة الصلاة على النبي ﷺ :

جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ، منها:

- عن عبدالرحمن بن أبي ليلي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: لقيني كعب بن عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: ألا أُهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(١).

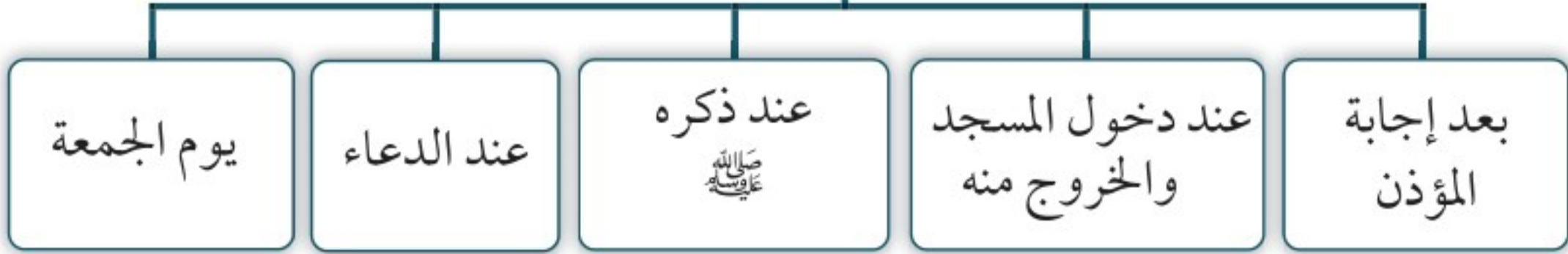


(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٣٥٧)، ومسلم برقم: (٤٠٦).

- عن أبي حميد الساعدي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته؛ كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(١).

المواطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ:

من المواطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ



حرص الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ على كثرة الصلاة عليه ﷺ:

عن أبي بن كعب عن أبيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «ما شئت»، قال: قلت: الربع، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: النصف، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قال: قلت: فالثلاثين، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: «إذن تكفى همك ويغفر لك ذنبك»^(٢). والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعو به.



نتعلم لنعمل

- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ ، وخاصة في الأوقات المستحبة .
- أوضح لآخرين معنى الصلاة على النبي ﷺ .
- أنواع في صيغ الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

ب. معنى الصلاة على النبي ﷺ :

٢ أوضح معنى قوله ﷺ : « صلى الله عليه بها عشرا » .

.....

٣ أكمّل الفراغ بما يناسبه :

من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :

.....



الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



تمهيد:

كلما ارتفع صوت الأذان ارتبط قلب المؤمن بنبيه محمد ﷺ بذكره والصلاة عليه وسؤال الله له الوسيلة، فبعد متابعة المؤذن تستحب الصلاة على الرسول ﷺ، يؤكد ذلك الحديث التالي:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	أي أثنى الله عليه
الْوَسِيلَةَ	المنزلة العالية في الجنة
لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ	لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله
حَلَّتْ لَهُ	أي وجبت له
الشَّفَاعَةُ	التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضرة

التعريف براوي الحديث

- ✿ **نسبه:** هو عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو أبوه صحابيyan ﷺ.
- ✿ **فضائله:** قال عنه رسول الله ﷺ: «نعم أهل البيت عبدالله، وأبو عبدالله، وأمُّ عبدالله»^(١).

من فوائد الحديث

- ١ فضيلة إجابة المؤذن، بأن يقول سامعه مثل ما يقول إلا عند قوله (حي على الصلاة، حي على الفلاح) فيقول بدلها (لا حول ولا قوة إلا بالله).
- ٢ استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له ﷺ.
- ٣ فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر.
- ٤ تواضع الرسول ﷺ، حيث رجا الوسيلة مع كونه أفضل الأنبياء والمرسلين.
- ٥ إثبات شفاعة الرسول ﷺ يوم القيامة لمن سأل له الوسيلة، بدخول الجنة بغير حساب، أو رفع الدرجات، أو النجاه من النار.

نشاط؟

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان.



نتعلم لنعمل

- أحرص على متابعة المؤذن ، والصلاة على الرسول ﷺ بعد ذلك ، وسؤال الله له الوسيلة .
- أعلم أصدقائي فضل الصلاة على الرسول ﷺ بعد متابعة المؤذن .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من ثمرات الصلاة على النبي ﷺ :

ب. الوسيلة هي :

٢ أبين جزاء من تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة .

٣ أوضّح كيفية متابعة المؤذن في جميع جمل الأذان .





الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء

الدرس
الثاني
عشر



تمهيد:

الدعاء عبادة من العبادات العظيمة التي شرعت لها آداب مستحبة، من ذلك ما ورد في الحديث التالي:

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يَمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَجَلْ هَذَا" ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالشَّانِءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ	أي في آخر صلاته أو بعدها
عَجَلَ هَذَا	استعجل في الدعاء حيث دعا قبل الثناء على الله تعالى والصلاة على رسوله ﷺ
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ	أي إذا صلى و فرغ فقعد للدعاء



التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

❁ **نسبه:** هو فضالة بن عبّيد الأنصاري رضي الله عنه.

❁ **فضائله:** أسلم قديماً، شهد أُحُدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

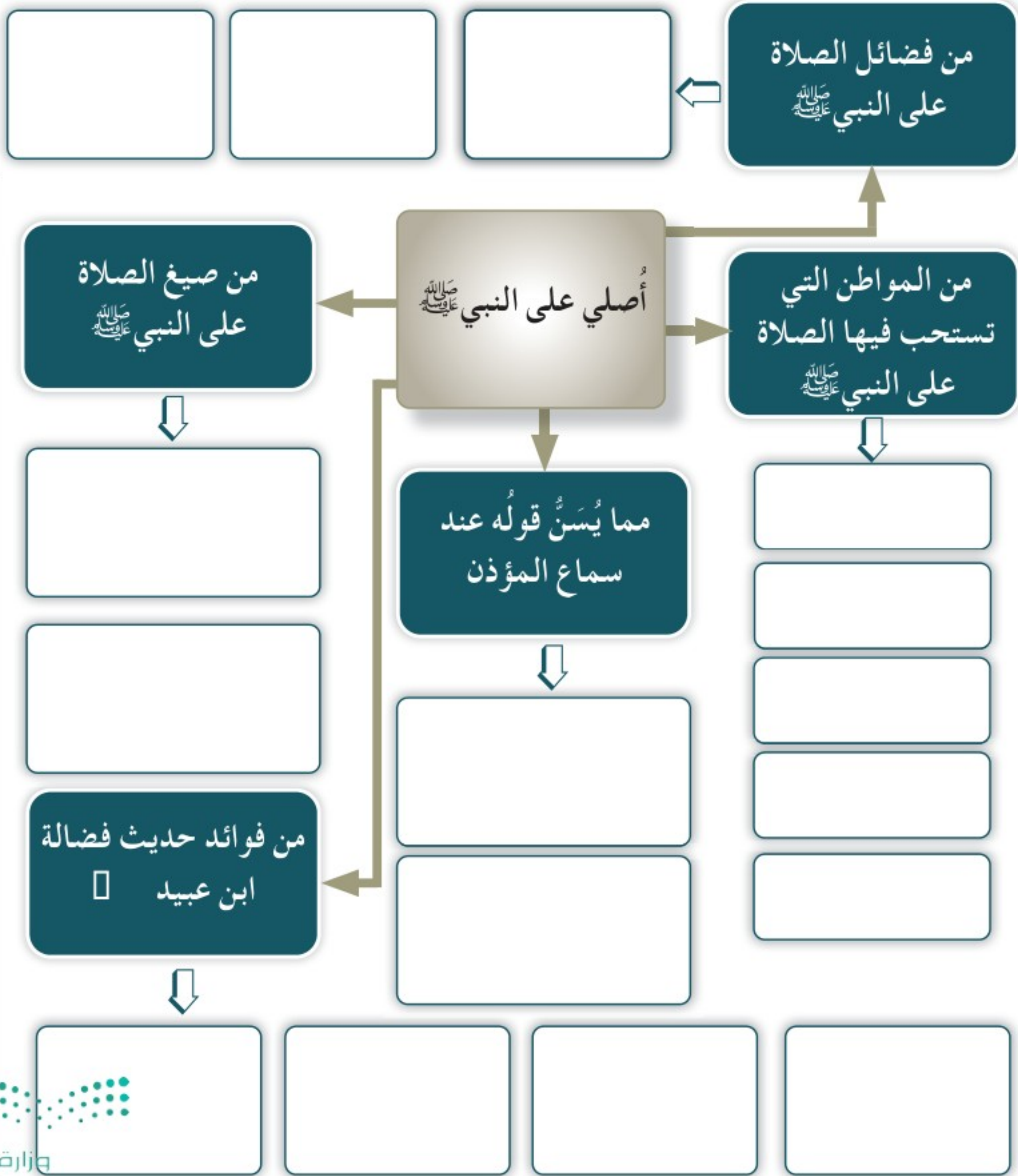
من فوائد الحديث

- ❁ ١ يسن بدءُ الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله.
- ❁ ٢ جواز الدعاء في الصلاة بأمر الدنيا والآخرة.
- ❁ ٣ استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن.
- ❁ ٤ ذم العجلة والإسراع في الصلاة، وفي الدعاء.
- ❁ ٥
- ❁ ٦



نشاط؟

أتعاون مع زملائي في تلخيص ما تعلمته في الشكل التالي:



نتعلم لنعمل

- أبدأ دعائي بحمد الله ﷻ والثناء عليه، والصلاة على الرسول ﷺ.
- أتأني في صلاتي، ودعائي، ولا أتعجل.

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب:

- أ. من آداب الدعاء:
- ب. موضع الدعاء في الصلاة:
- ج. معنى الاستعجال في الدعاء:

٢ أذكر فائدتين من فوائد الحديث.

٣ أذكر سببين من أسباب استجابة الدعاء.





الوحدة الخامسة

الصحابة وأهل بيت النبي ﷺ



وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

النهي عن سب الصحابة

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

رابطه الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

تمهيد:

لقد اصطفى الله لنبيه ﷺ خيرة خلقه وهم الصحابة الذين كانوا عوناً له في تبليغ رسالة ربه .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي	لا تتعرضوا لهم بالشتيم والتنقص
أَصْحَابِي	الصحابي هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ	قسم بالله، الذي بيده جميع نفوس الخلق
مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا	أُحُدٌ جبلٌ عظيمٌ من جبال المدينة، والمراد لو تصدق بوزن ذلك الجبل من الذهب
مُدًّا أَحَدِهِمْ	المدُّ ربع صاع ويساوي (٥١٠) جرامات تقريبا
نَصِيفَهُ	أي نصف المدِّ



المدُّ



جبل أحد



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

من فوائد الحديث

- ١ فضل الصحابة رضي الله عنهم أجمعين وعلو منزلتهم عند الله تعالى .
- ٢ النهي عن سب أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ، فإن ذلك يعد من الكفر؛ لأنه تكذيب للقرآن والسنة، كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول: (لا تسبوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره)^(١) .
- ٣ من مظاهر توقير الصحابة رضي الله عنهم : محبتهم، والثناء عليهم، ونشر فضائلهم، والترضي عنهم عند ذكركم .

نشاط؟

أمامي أسماء مجموعة من الصحابة رضي الله عنهم ، أسجل لكل صحابي موقفا فيما تميز به من خلال دراستي:

<input type="text"/>	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>
<input type="text"/>	عائشة <small>رضي الله عنها</small>
<input type="text"/>	عبدالله بن عباس <small>رضي الله عنهما</small>
<input type="text"/>	عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>
<input type="text"/>	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
<input type="text"/>	عبدالله بن عمر <small>رضي الله عنهما</small>

(١) أخرجه ابن ماجه برقم: (١٦٢) .

العشرة المبشرون بالجنة رضي الله عنهم :

.....	٦	١
.....	٧	٢
.....	٨	٣
.....	٩	٤
.....	١٠	٥

نتعلم لنعمل

- أتعرف أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أكثر بقراءة سيرهم وأخبارهم .
- أجل الصحابة بالترضي عنهم والترحم عليهم وعدم سبهم .

التقويم

- ١ أُبَيِّنُ حَكْمَ سَبِّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله .
- ٢ أُبَيِّنُ مَعْنَى كُلِّ مَنْ :

أ. الصحابي :

ب. مد أحدهم :





وصية النبي ﷺ بأهل بيته

الدرس
الرابع
عشر

تمهيد:

لما دنت وفاة النبي ﷺ، وبعد حياة امتلأت بالدعوة والعبادة وتعليم الناس وتبليغ دين الله، تعددت المواقف التي يوصي فيها الناس بالأمر المهمة، فمن ذلك وصيته ﷺ:

- بالصلاة.
- بالقرآن وبأهل بيته ﷺ كما في الحديث التالي.

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ؛ أَوَّلُهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَيَّ كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خُمًّا	غدير ماء معروف بـ (اسم خُم) بين مكة والمدينة
رَسُولُ رَبِّي	مَلِكُ الْمَوْتِ
فَأُجِيبُ	فَأُجِيبُهُ بِالْمُؤَافَقَةِ عَلَى قَبْضِ رُوحِي
ثَقَلَيْنِ	أَمْرَيْنِ عَظِيمَيْنِ
أَذْكُرْكُمْ	أَوْصِيكُمْ

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٥٨٨).

التعريف براوي الحديث ﷺ

- ❁ **نسبه:** هو زيد بن أرقم الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- ❁ **فضائله:** قال له النبي ﷺ: "إن الله قد صدقك يا زيد" (١).

من فوائد الحديث

- ❁ ١ شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق .
- ❁ ٢ عظم منزلة أهل بيت النبي ﷺ ، ووجوب محبتهم وأداء حقوقهم .
- ❁ ٣ يجب علينا حفظ وصية نبينا ﷺ في الاستمسك بالقرآن، ورعاية حق أهل بيته دون غلو أو جفاء .
- ❁ ٤ يجب الحذر من الجفاء في آل البيت ﷺ ومن احتقارهم وذمهم .
- ❁ ٥ يجب الحذر من الغلو في آل البيت ﷺ ورفعهم فوق منزلتهم؛ لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه .
- ❁ ٦ في الحديث إشعار بدنو أجل النبي ﷺ .
- ❁ ٧ الأنبياء يستأذنهم ملك الموت عند قبض أرواحهم .



أنسب الفضائل إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ .

إحدى بنات النبي ﷺ	سيدة نساء أهل الجنة
من أبناء عم النبي ﷺ	دعا له الرسول ﷺ فقال: " اللهم علمه الكتاب "
من أبناء عم النبي ﷺ	خير الناس للمساكين استشهد يوم مؤتة
من أبناء عم النبي ﷺ	أعطي الراية يوم خيبر وفتح الله على يديه
إحدى زوجات النبي ﷺ	فضلها على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام
من أحفاد النبي ﷺ	سيدا شباب أهل الجنة
إحدى زوجات النبي ﷺ	لها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

نتعلم لنعمل

• أعتدل في التعامل مع آل بيت النبي ﷺ بين الجفاء والغلو.

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. المراد برسول ربي في الحديث:

ملك الموت () جبريل عليه السلام ()

ب. (وإني تارك فيكم ثقلين) المراد بالثقلين:

الكتاب والسنة () القرآن وأهل بيته ﷺ ()

٢ اذكر وصية النبي ﷺ الواردة في الحديث.

٣ أبين الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ.





تمهيد:

كان صحابة رسول ﷺ الله أسرع الناس امتثالاً لأمره ومحبةً له ولأزواجه وأهل بيته ويتبين ذلك بصورة جلية في هذا الدرس.

نماذج من محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ:

- قال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصِلَ مِنْ قَرَابَتِي) ^(١).
- عن ابن عمر عن أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته) ^(٢).
- لما أجمع عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ على تدوين الديوان ^(٣) وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله ﷺ، فكان القوم إذا استووا في القرابة برسول الله ﷺ قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار ^(٤)، وهذا دليل واضح على ما كان يُكنُّه أبو بكر وعمر وجميع الصحابة ﷺ لأهل البيت من محبةٍ وُودٍ واحترامٍ وقيامٍ بحقوقهم الشرعي.



(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٧١٣).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٧١٢)، ومسلم برقم (١٧٥٩).

(٣) الديوان: كتاب يُكتَبُ فيه أهل الجيش وأهل العطية، وأول من وضعه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه ابن سعد برقم: (٣ / ٢٩٦).

تسمية أهل بيت النبي ﷺ وأولادهم بأسماء الصحابة

من مظاهر المحبة والموودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة ﷺ أنهم سمّوا أولادهم بأسماء كبار الصحابة ﷺ، وعلى سبيل المثال:

١ علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سُمِيَ ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين، وهم:

أ. أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.

ب. عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.

ج. عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.

٢ الحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سُمِيَ ثلاثة من أولاده بأسماء كبار الصحابة، وهم:

أ. أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى.

ب. عمر بن الحسن رحمه الله تعالى.

ج. طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى.

٣ الحسين بن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سُمِيَ أحد أولاده عُمر.

٤ علي بن الحسين زين العابدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سُمِيَ ابنه عُمر، وابنته عائشة.

المصاهرة^(١) بين آل البيت وكبار الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم :

كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم في فترات متعددة من التاريخ، ومن أمثلة ذلك:

١ زواج نبي الله ﷺ من عائشة بنت الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.



- ٢ زواج نبي الله ﷺ من حفصة بنت عمر بن الخطاب ﷺ .
- ٣ زواج نبي الله ﷺ من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ﷺ .
- ٤ زواج عمر بن الخطاب رضى الله عنه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ﷺ فولدت له زيد ابن عمر، وكان يقول: (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعلياً ﷺ .
- ٥ زواج عثمان بن عفان رضى الله عنه من رقية، ثم أم كلثوم بنتي رسول الله ﷺ .
- ٦ زواج الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ من حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ .

وفي هذا دلالة واضحة على ما بين الصحابة ﷺ وآل بيت النبي ﷺ من مودة متبادلة، وعلاقة حميمة، وصلات قوية .

نتعلم لنعمل

أحبُّ أهل بيت النبي ﷺ .



١ أمثل بمثال على توقير الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ .

٢ أبين نتائج وصية النبي ﷺ بأهل بيته على تعامل الصحابة ﷺ معهم .

.....

.....

٣ أمثل بمثال على تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة ﷺ .

٤ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

• من أمثلة المصاهرة بين آل البيت وكبار الصحابة :

.....

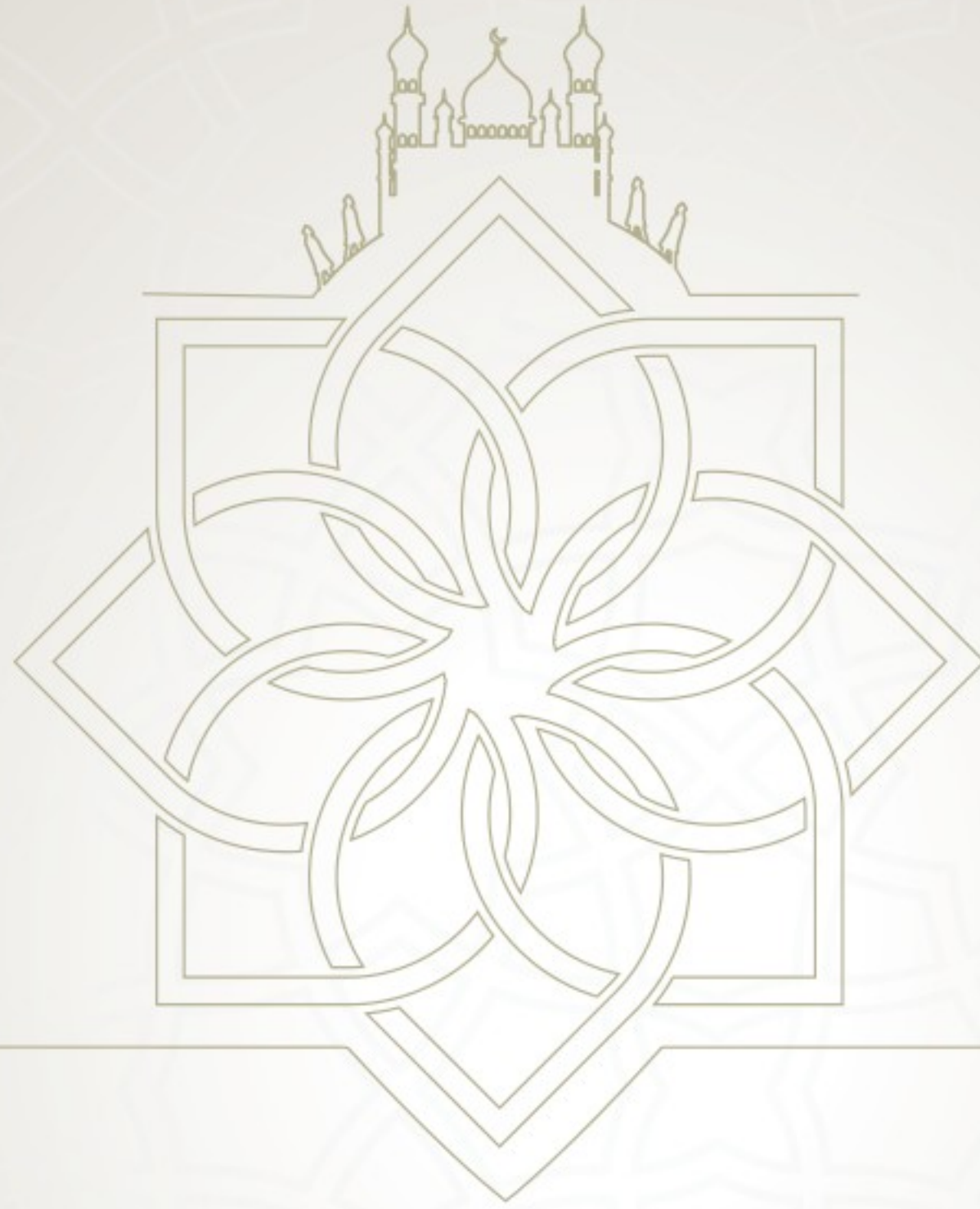


ثالثاً: الفقه والسلوك





وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443



الوحدة الأولى الزكاة





حكم الزكاة ومكانتها

الدرس
الأول

تمهيد



قال الله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاكُمْ﴾^(١).

أتأمل الآية الكريمة، وأبسطُ عما يلي:

• لمن المال الذي بين أيدينا؟

• هل للفقراء حقٌّ في مال الأغنياء؟

مكانة الزكاة

للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حيث إنها الركن الثالث من أركان الإسلام ومبانيه العظام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»^(٢).

الحكمة من مشروعية الزكاة

١ إظهار العبودية لله تعالى ببذل ما أوجبه الله تعالى على الإنسان في المال الذي هو ملكه على الحقيقة.

٢ تطهير المزكي من الأخلاق الرذيلة والصفات السيئة، قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾^(٣).

تطهير مال المزكي من الآفات، وحصول البركة فيه، وصرف العقوبات عنه.
التكافل والمواساة بين أفراد المجتمع وحصول المحبة والتآلف بينهم.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾^(١).
• لا يجوز للغني أن يمن على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟

حُكْمُ الزَّكَاةِ

الزكاة واجبة على كل مسلم، ومما يدل على ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٢).

قوله ﷺ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما: (.....).

مَنْعُ الزَّكَاةِ

من منعها بخلاً من غير جحدٍ لوجوبها، فإنها تُؤخذ منه، وهو آثمٌ إثمًا عظيمًا بمنعه للزكاة، ويعاقبه ولي الأمر على ذلك.



(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٤٣.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين النتائج السيئة التي تحصل من منع الزكاة:

١ حصول الحقد بين الفقراء والأغنياء.

٢

٣

شروط وجوب الزكاة

١ الإسلام: فلا تصح من غير المسلم ولا تقبل منه.

٢ ملك النصاب: وهو مقدار معلوم من المال، من ملكه وجبت عليه الزكاة.

٣ مضي سنة كاملة على المال، ويستثنى من ذلك الخارج من الأرض فيزكى حين حصوله.



الأموال التي تجب فيها الزكاة

٤ عُرُوضُ التِّجَارَةِ.



٣ الخَارِجُ مِنَ الْأَرْضِ
ومنه الحبوبُ والثمارُ.



٢ الذهبُ والفضةُ
والأوراقُ النقديَّةُ.



١ بهيمةُ الأنعام، وهي:
الإبلُ والبقرُ والغنمُ.



؟ نشاط ٣

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (١)

• في الآية الكريمة شرط دوام النعم، ما هذا الشرط؟

• ما الواجب علينا تجاه نعمة المال الذي أنعم الله به علينا؟



التقويم

١) للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حدّد هذه المكانة.

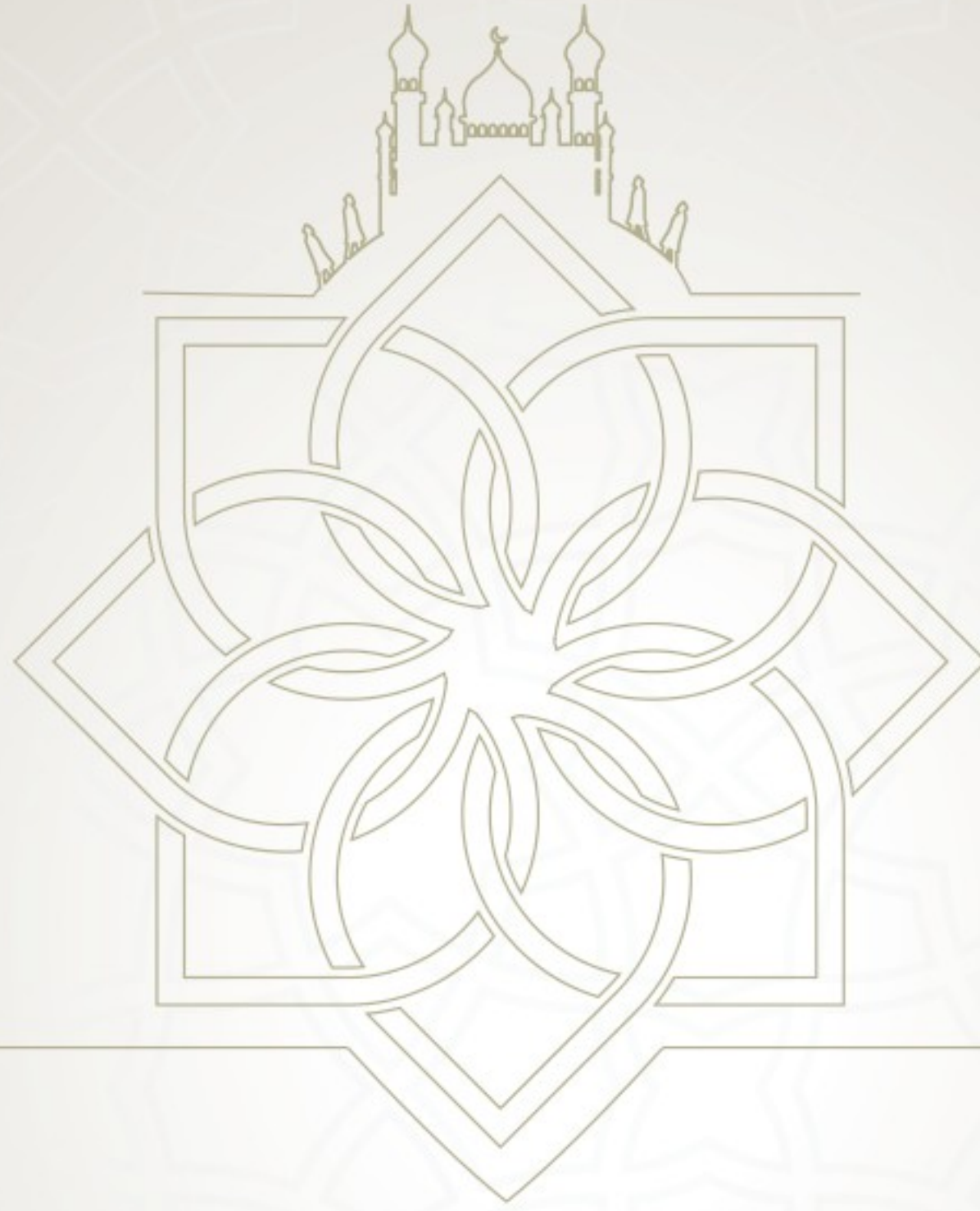
٢) ما هو حكم الزكاة: (واجبة - سنة مؤكدة).

٣) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ. يجوز للغني أن يتفاخر بزكاته عند الفقراء. ()

ب. مما يزيد الترابط بين المسلمين إخراج الزكاة. ()





الوحدةُ الثانيةُ
زكاةُ الفطرِ
وصدقةُ التطوعِ





زكاة الفطر

الدرس
الثاني

تمهيد

شَرَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ للمسلمينَ عِدِينَ هما و.....

المراد بزكاة الفطر

هي ما يدفعه المسلم من طعام للفقراء والمساكين بعد تمام شهر رمضان .

حكمُ زكاة الفطر

زكاة الفطر **واجبة** على كل مسلم يملك في يوم العيد
وليلته طعامًا زائدًا على ما يكفيه ويكفي عياله .



مقدار زكاة الفطر

صاعٌ من طعام، يقدر بـ (٣ كيلو) ^(١) والدليل على ذلك حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما « أنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ،
عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ». ^(٢)



نشاط ١

من الحديث السابق استخرج:
 • من تجب عليه زكاة الفطر؟

• الأصناف التي تُخرج منها زكاة الفطر:

..... وغيرها مما اعتاده الناس من الأطعمة مثل:

نشاط ٢

تعاون مع مجموعتك في ذكر ثلاثة أمثلة للأطعمة التي يجوز إخراجها في زكاة الفطر من طعام بلدتك.

وقت إخراجها



• **يجب** إخراج زكاة الفطر قبل الخروج إلى صلاة العيد.

• **يجوز** تقديمها قبل العيد بيوم أو يومين.



• **يحرم** تعمُّد تأخير زكاة الفطر عن صلاة العيد.

التقويم

- ١ ما حكمُ زكاةِ الفطرِ؟
- ٢ ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:
- تجبُ زكاةُ الفطرِ على الصغيرِ والكبيرِ مِنَ المسلمينَ. ()
- ٣ أسرةٌ مكونةٌ مِنْ خمسةِ أفرادٍ، ما مقدارُ زكاةِ الفطرِ الواجبِ عليهم إخراجها بالكيلو؟





صدقة التطوع

الدرس
الثالث

تمهيد

شِقُّ تَمْرَةٍ



تَمْرَةٌ



عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» (١).

المراد بصدقة التطوع

هي ما يدفعه المسلم من مال أو طعام أو لباس تطوعاً، للفقراء والمحتاجين، وفي أوجه البرِّ والخير مثل:

- ١
- ٢

فضل صدقة التطوع

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافاً كثيرة﴾ (٢).
القرض الحسن في الآية يراد به الصدقة بأمرائها، ما الفضل الذي تضمنته الآية للمتصدقين؟



نشاط ١

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ» (١).
 قد يظنُّ بعضُ الناسِ أن ماله ينقصُ إذا تصدَّقَ منه، بماذا تردُّ عليهم؟
 • أريدُ عليهم بأن الله تعالى يباركُ في المالِ للمتصدقين، ويُخلفُ عليهم صدقتهم

نشاط ٢

بالتعاونِ معِ مجموعتي: أحدد الأحوالَ التي يستحبُّ فيها الإكثارُ من الصدقةِ
 في الصورِ التالية:



.....

.....

.....

الأعمال التي يستمرُّ أجرها بعد الموت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» (٢).



ما هي الأعمال التي تستمر بعد موت الانسان؟

أ.
ب.

ج.

من أمثلة الصدقة الجارية:

أ. بناء المساجد.
ب.

ج.

التقوية

اذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

أ. شهر رمضان من الأوقات المناسبة للصدقة. ()

ب. حفر آبار المياه للمحتاجين من الصدقة الجارية التي يستمر أجرها بعد الموت. ()



تدريبات وتطبيقات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





الوحدة الثالثة الصيام



الصيام (مكانته - حكمه)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تمهيد

لِمَ نَصُومُ؟
 ما وقت ابتداء الصوم؟
 وما وقت انتهائه؟
 ما الذي يحرم علينا تناوله أثناء الصوم؟

مكانة صيام رمضان

صيام رمضان ركنٌ من أركان الإسلام، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهَادَةِ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»^(١).

فضل الصوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِ الصِّيَامِ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»^(٢).



نشاط؟

أستنتج فضل الصوم من هذا الحديث .

حكم صوم رمضان

حكم صوم رمضان واجب والدليل قوله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾^(١).
دلت هذه الآية على وجوب صوم شهر رمضان، كيف عرفت أنه واجب في الآية الكريمة.

شروط وجوب صيام رمضان

يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم .
من هذه الجملة تعرف شروط وجوب صيام رمضان :

١ الإسلام .

٢

٣

٤



فضائل شهر رمضان

١ قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١).

٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٢).

٣ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٣).

٤ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتَفَتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ» (٤).

النية في صوم رمضان

يجب أن ينوي الانسان أنه سيصوم قبل طلوع الفجر.





١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصحيحها فيما يلي :

- أ. مِنْ خصائص شهر رمضان أنَّ فيه ليلة القدر. ()
- ب. لا يجب الصوم على الكبير الذي لا يقدر عليه. ()

٢ قارن بين صيام رمضان وصيام التطوع، من حيثُ النية.



الذين يباح لهم الفطر في رمضان

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ (١).

دلّت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنفين من الناس، هما:

كما دلّت الآية الكريمة على أن القضاء واجب عليهما.
أستخرج الموضع الذي يدلُّ على ذلك من الآية الكريمة:

ويجوزُ الفطرُ في رمضان أيضًا للعاجزِ عن الصيام، مثل:

كبير السنِّ العاجزِ عن الصيامِ ويطعم الفقراء عن كل يوم كيلو ونصف.

نشاط؟

من يُباح له الفطرُ في رمضان

ويجبُ عليه الإطعامُ بدلَ القضاء:

- ١.....
- ٢.....

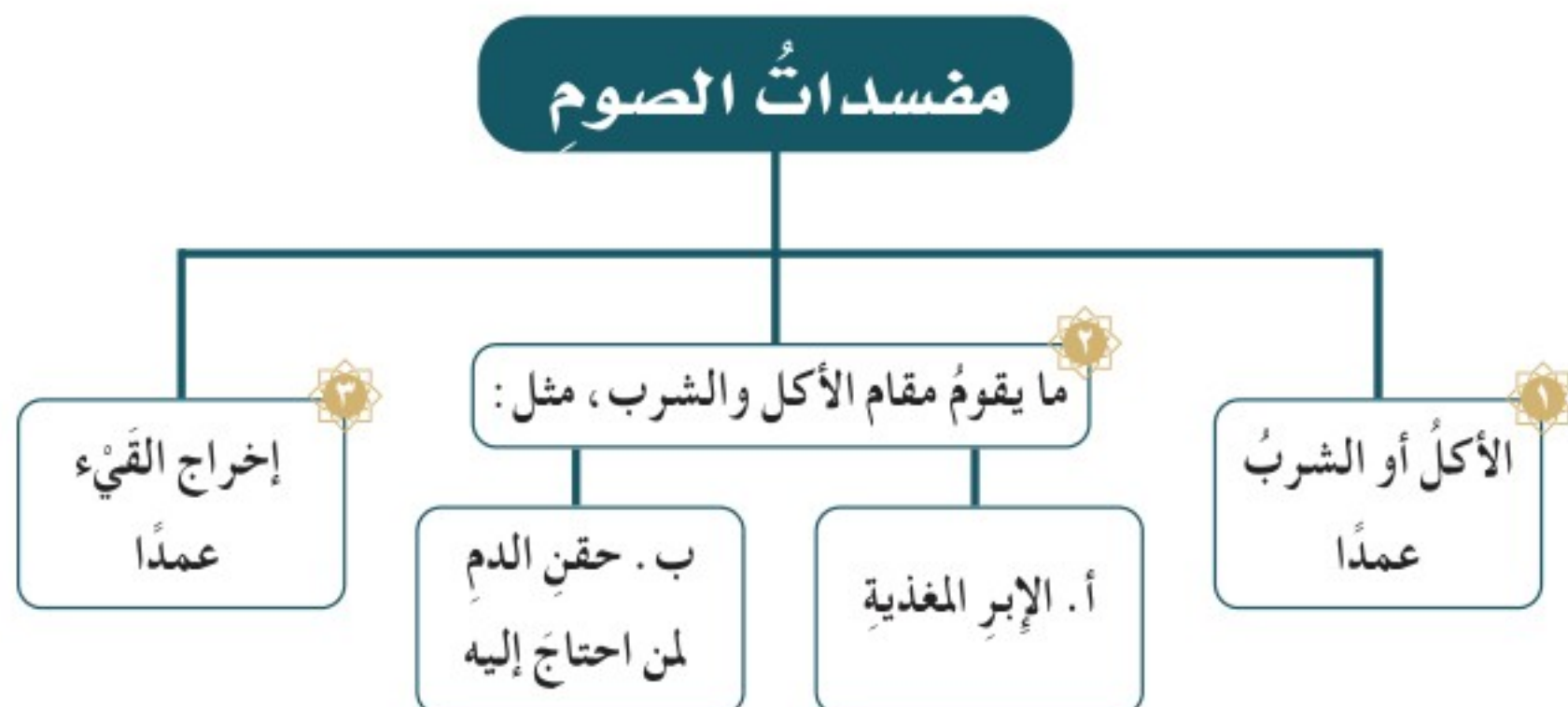
ويجبُ عليه القضاء:

- ١.....
- ٢.....



مفسداتُ الصوم

للصيامِ مفسداتٌ مَنْ فعلها عمداً فَسَدَ صومه، ومنها:



آدابُ الصيام

آدابُ الصيام على قسمين: آدابٌ **واجبة** لا بدَّ للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها، وآدابٌ **مستحبة** ينبغي للصائم أن يراعيها ويحافظ عليها.

أولاً: الآدابُ الواجبةُ

❶ أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعالية، ومن أهمها الصلاة المفروضة، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المسجد.

❷ أن يجتنب الصائم ما حرم الله ورسوله ﷺ من الأقوال والأفعال، مثل

الكذب، و.....، و.....، و.....، و.....، و.....



ثانياً: الآداب المستحبة

١ السُّحُور. ٢ تأخير السُّحُور.

٣ تعجيل الفِطْرِ إذا تحقق غروب الشمس.

٤ أن يفطر على رُطْب.

٥ أن يدعو عند فطره بما أحب، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر يقول:

« ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ »^(١)

٦ كثرة قراءة القرآن، والذكر، والدعاء، وصلاة النفل، والصدقة.

التقويم

١ بين حكم الصيام في الحالات التالية:

أ. شرب محمد في نهار رمضان ناسياً.

ب. خرج من زياد القية بغير اختياره في نهار رمضان.

٢ هل السحور في رمضان واجب؟





العشرُ الأواخرُ

الدرس
السادس

تمهيد

قالت عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره) (١).

فكان رسول الله ﷺ يجتهد في الطاعات في العشر الأواخر لأن فيها ليلة القدر.

ليلة القدر

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۚ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۚ ﴾ (٢).

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٣).

في هذه السورة الكريمة والحديث الشريف فضائل متعددة لليلة القدر، منها:

١ أن الله تعالى أنزل فيها القرآن الكريم.

٢

٣



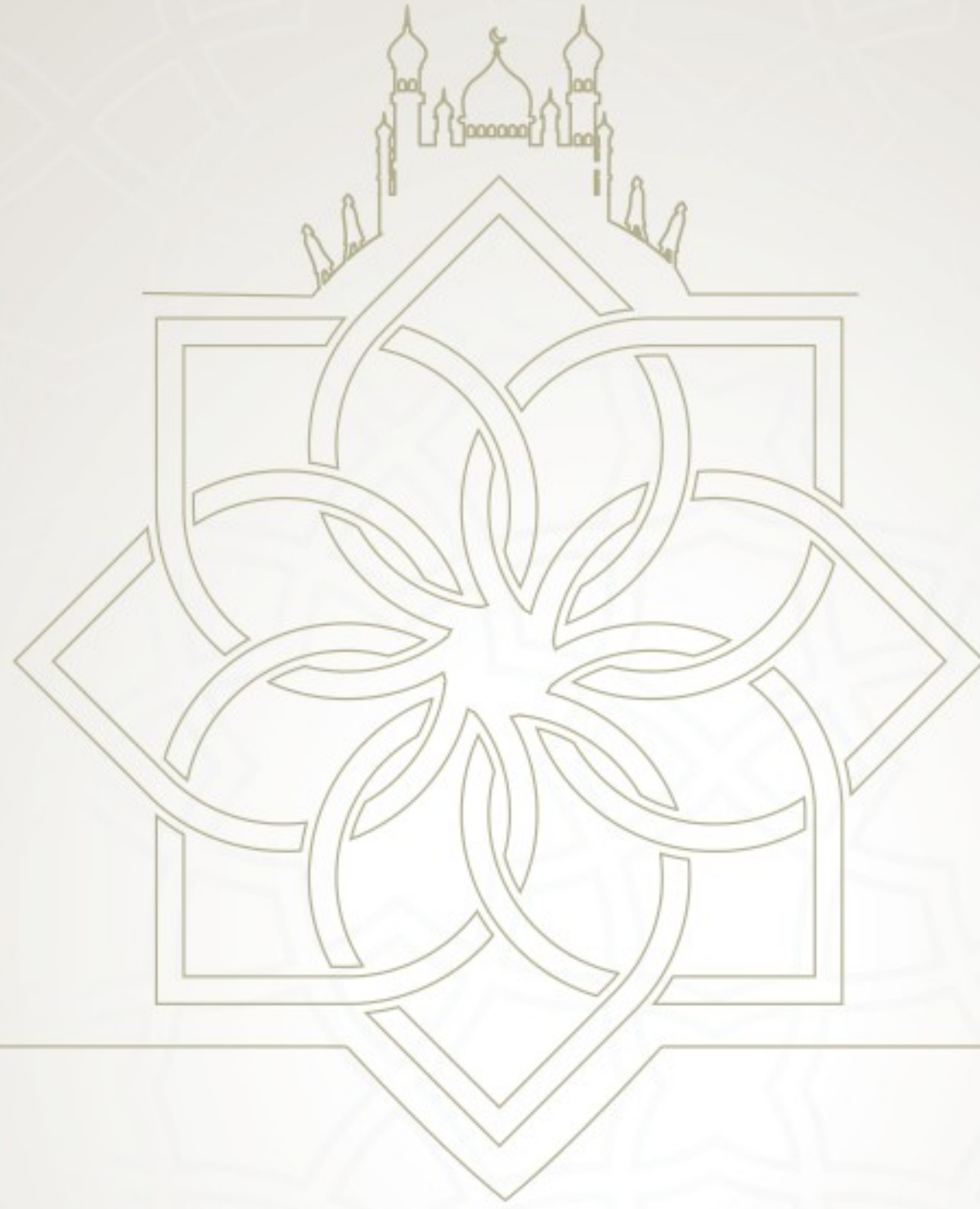
التقويم

١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- ليلة القدر تكون في العشر:
 - الأواخر من رمضان.
 - الأوائل من رمضان.
 - الأواسط من رمضان.

٢ بم تتميز العشر الأواخر من رمضان عن غيرها؟





الوحدة الرابعة الحج والعمرة



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الحج والعمرة ومنزلتهما

الدرس السابع



تمهيد

ماذا تلاحظ في الصور التي أمامك؟



حكم الحج ومنزلته

الحجُّ **واجب** على المستطيع في العمر مرةً واحدةً .
 وهو ركنٌ من أركان الإسلام، قال الله تعالى: ﴿ **وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ**
إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) .

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: **إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحِجِّ الْبَيْتِ»** (٢) .

حكم العمرة

• العمرة **واجبة** على المستطيع مرةً واحدةً في العمر .

شروط وجوب الحج والعمرة

يجب الحج والعمرة مرةً واحدةً في العمر على من توفرت فيه الشروط التالية:

١ استطاعة الحج (٣)

٢ البلوغ

٣ العقل

٤ الإسلام

ويضاف شرطٌ لوجوب الحج والعمرة على المرأة، وهو **وجود ذي محرم لها**، كأبيها، أو أخيها، أو.....، أو.....، أو.....



(٢) أخرجه البخاري برقم (٧)، ومسلم برقم (٢٢)، والترمذي برقم (٢٦٠٩) .

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٧ .

(٣) الاستطاعة على الحج معناها: القدرة المائيّة والبدنيّة؛ بأن يكون قادرًا على نفقة الحجّ، ووسيلة النقل؛ فإن كان قادرًا بماله، عاجزًا عن الحجّ بنفسه وجب عليه أن يُنيب مَنْ يُحجُّ عنه .

التقويم

١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- حكمُ العمرة
 - واجبةٌ مرةً واحدةً في العمرِ .
 - واجبةٌ كلَّ عامٍ .

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة، فيما يلي :

- أ. الحجُّ هو الركنُ الثالثُ من أركانِ الإسلامِ . ()
- ب. الحج واجب على الأطفال . ()





مواقيتُ الحجِّ والعمرة

الدرس
الثامن

المواقيتُ المكانيةُ

المواقيتُ المكانيةُ

وهي الأماكن التي حددها النبي ﷺ، ليُحرمَ منها مَنْ أرادَ الحجَّ أو العمرة، وهي:

١ ذُو الحُلَيْفَةِ:



وهو قريبٌ من المدينة النبوية في الجهة الجنوبية منها، ويُسمَّى (أبيار علي)، فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يَمُرُّ به فإنه يحرم منه.

٢ الجُحْفَةَ:



وهي قريةٌ قُربَ مدينةِ رابغ، وهي ميقاتُ القادم من ينبع وتبوك والشام، وكلُّ من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها.

٣ قَرْنُ المَنَازِلِ:



وادي محرم



قَرْنُ المَنَازِلِ

وهو وادٍ قريبٌ من الطائف، ويُسمَّى الآن السيل الكبير، وأعله يُسمَّى وادي محرم، وهو ميقاتُ أهل نجد والطائف، وكلُّ من كان طريقه عليه فإنه يحرم منه.

يَلْمَمُ :



يَلْمَمُ

وهي ميقاتُ أهل اليمن وجنوب المملكة، وكُلُّ من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها.

التقويم

عَدِّدِ المواقيتَ المكانية للحج والعمرة.

.....

.....

.....

.....



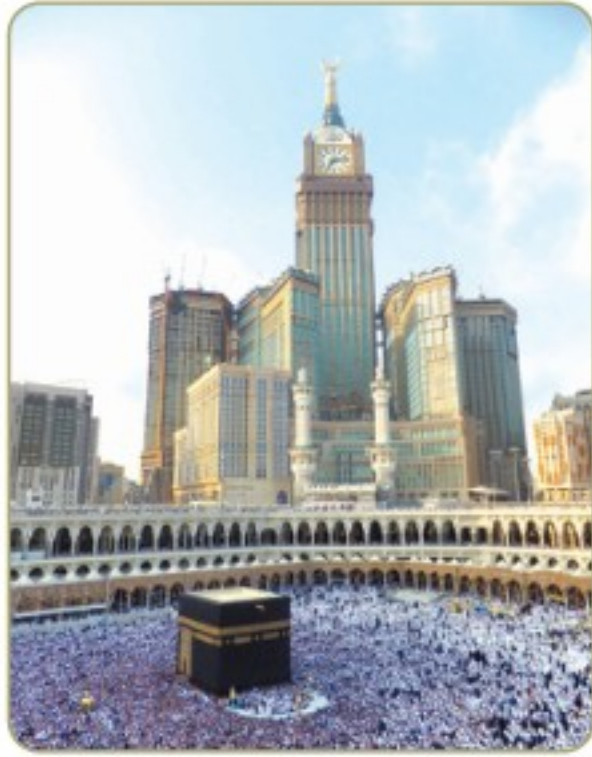


الإحرام

الدرس
التاسع

تمهيد

كثيراً ما تشاهد المحرمين بالحج أو العمرة، ماذا تعرف عن الإحرام؟



أقارن ما توصلت إليه بالتعريف التالي:
الإحرام: نية الدخول في الحج أو العمرة.

حكم الإحرام

الإحرام ركن من أركان الحج أو العمرة.

سُنن الإحرام

يسن لمن أراد الإحرام ما يلي:

٢ إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين ونعلين. أما المرأة فتلبس ما شاءت من الثياب، غير أنها لا تبرج بزينة، ولا تتطيب، ولا تنتقب، ولا تلبس القفازين، وتغطي وجهها وكفيها عند الرجال غير المحارم لها.



١ الاغتسال قبل الإحرام.



٢ تطيب الرجل في بدنه بما يتيسر من أنواع الطيب.

٤ الإحرام بعد صلاة؛ فريضة كابت أو نافلة.

محظورات الإحرام

هي الأشياء التي يَحْرُمُ على الْمُحْرِمِ فعلها بسبب الإحرام.
منها ما يلي:



حلق الشعراً و تقصيره.



تقليم الأظفار.



تغطية الرأس (للرجل).



لُبْسُ الرجل الملابس المفصلة على البدن،
كالفنية، والسراويل، والثوب، والقميص.



التطيب.



لبس المرأة النقاب والقفازين.



نشاط؟

أضغ علامة (✓) تحت ما يجوز للمحرم استعماله من الأمور التالية:

شفرة الحلاقة	حقيبة الظهر	العطور	المقص	النظارة	المظلة اليدوية
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

التقويم

اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

● حكم الإحرام:

ركن.

سنة.



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

أركان العمرة وواجباتها

الدرس
العاشر

أركان العمرة ثلاثة



٣ السعي



٢ الطواف



١ الإحرام

واجبات العمرة اثنان

٢ الحلق أو التقصير
للرجال ، والتقصير
فقط للنساء .



١ الإحرام من الميقات .





صفة العمرة

الدرس
الحادي
عشر

صفة العمرة

٢ صلاة ركعتين خلف
المقام.



٣ الطواف بالبيت سبعة
أشواط، ابتداءً من الحجر
الأسود، وانتهاءً به.



٤ التلبية، وتستمر فيها
حتى تشرع في الطواف.



٥ أ. حلق شعر الرأس أو تقصيره
للرجال، والحلق أفضل.
ب. التقصير للنساء.



٦ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط،
ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروة.





وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443